

## ٣. شرح كشف الشبهات - قول الماتن: فبعث الله إليهم محمداً يجدد لهم دينهم | الشيخ عادل بن أحمد

عادل بن أحمد

بسم الله الرحمن الرحيم نستعين ونستغفره ونعود بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:01

واشهد ان محمداً عبده ورسوله ثم اما بعد اذن الله سبحانه وتعالى في في الآية ما يقربون الى الله هذه يعني هذا الله وصفه بشرك اكبر ده الفرخ ده بين الذي يفعله في في هذا الزمن بالامة الاسلامية واولى ده فرق لا فرق - 00:00:15

بالعكس كما ترى في هنا انه يقول مشرقووا هذا الزمان اسوء من مشركي قريش من وجهين. سياتي هذا الكلام ده فرق هذا شرك وهذا شرك. لأن كل هذا الكلام طبعاً على على العلوم وليس على الاعيان كما لا يخفى عليكم - 00:00:39

فبعث الله اليه محمداً صلى الله عليه وسلم يجدد لهم دين ابيهم ابراهيم. ويخبرهم ان هذا التقرب والاعتقاد حق الله تعالى. خالص حق الله لا يصلح منه شيء لغيره. لا لملك مقرب ولا نبي مرسل - 00:00:54

فضلاً عن غيرهما والا فهو المشركون الذين قاتلهم رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرؤن ان الله هو الخالق وحده لا شريك له وانه لا يرزق الا هو ولا يحيي ولا يميت الا هو. ولا يدبر الامر الا هو. وان جميع السماوات السبع - 00:01:16

ومن فيهن والاراضين السبع ومن فيهن كلهم قل لهم تحت كلهم عبيده. كن لهم عبيده وتحت تصرفه وقهقه وهذا الشرح هذه صلة لما تقدم في اول هذه الرسالة العظيمة كشف الشبهات - 00:01:39

وقد سبق بيان كلامي المصنف رحمه الله ان مشركي العربي كانوا يتبعدون بانواع من العبادات فكانوا يتصدقون في انواع من الصدقات العظيمة في الحج وفي غيره. وكانوا ايضاً يغتسلون من الجنابة. وكانت المرأة تتضرر من الحيض - 00:01:56

وكانوا يصلون بعد الصلوات على طريقة الماء وكانوا يدعون الله تعالى في الضراء والسراء احياناً ولم يكونوا غير متبعدين اصلاً بل كان لهم عبادة وتقرب الى الله تعالى ولكنهم اشركوا بالله عز وجل وعبدوا معه غيره. واتخذوا الة من دون الله او معهم - 00:02:17 اتجه اليهم بعض انواع العبادة فاتخذوا اللات كما قال ابن عباس كان اللات رجلاً يلت سويق الحاج ورأوا من صلاحه فلما مات عكفوا على قبره او انه صخرة كان يتبعدها ذلك الرجل - 00:02:36

رأوا ان ذلك المكان مبارك فتبعدوا عندها وعظموها وتبركوا بها وكذلك العزة وملأة والاصنام الاخرى والاوثران ودوسوا ويفغوص ويعوق ونسر الى اخر ما يتصل بعبادات المشركين وتوجهاتهم الى الالهة المختلفة - 00:02:52

قرر الشيخ فيما سبق ان التوحيد هو افراد الله بالعبادة وان اول الرسل هو نوح عليه السلام وان اخر الرسل هو محمد صلى الله عليه وسلم وهؤلاء مع بقية الرسل جاءوا بالتوحيد يأمرن الناس بعبادة الله وحده - 00:03:11

ويبطلون التعلق بالعبادة بغير الله تعالى ثم ذكر بعد ذلك حقيقة شرك المشركين. فقال ولكنه يجعلون بعض المخلوقين وسائل بينهم وبين الله تعالى يقولون نريد منهم التقرب الى الله تعالى ونريد شفاعتهم عنده - 00:03:29

وهذا سبق بيان صفاته وان شرك المشركين كان على نوعين. الاول شرك بارواح الكواكب على حد زعمهم. والثاني شرك الاصنام والاوثران والقبور التي تحل فيها ارواح الصالحين بحسب زعمهم. فيزعمون ان ارواحهم تتصل بارواح الموتى - 00:03:48

فيدفعونه او يضرونه الجنوب يعتقدون ماذا؟ النفع والضر. نعم. عندهم شك في بعض افراد الربوبية ومثل للمعبودين بقوله مثل

الملائكة وعيسى ومريم. اما الملائكة فان طائفة من العرب وغير العرب كانت تعتقد في الملائكة انها بنات الله سبحانه وتعالى -

00:04:08

عما يقولون علوا كبيرا ويقولون ان ارواح الملائكة منتشرة فاذا طلب من الملائكة اجابت. ما معنى روح الملائكة منتشرة في كل مكان يعني. اذا طلبت منهم ناديتهم اجابت. نعم كما يقول بعض الملبيسين من المعاصرین - 00:04:30

ان الامام احمد ذكر هذا ابنه عبد الله عنه ان الامام احمد ماذا اظن؟ ذكرنا هذا قبل ذلك. او انه كان اذا كان في الصحراء ينادي عباد الله اغيثوني او دلولي الطريق - 00:04:47

ويقولون هذا فيه دليل انه يجوز ان الامام احمد يجيز ماذا الاستغاثة بالغائب. نعم. والاستغاثة بالغائب شرك. ولكن هذا ليس ب صحيح لان الامام احمد ماذا؟ يستدل به عليه السلام. استدل بحديث ضعيف - 00:04:58

المسألة ان ان لله عبادا سايحين فاذا ضل احدكم الطريق فليقل يا عباد الله دلوني او كما قال لان الحديث ضعيف لا يصح و عمل بالحديث الذي عنده والذي يضله صحيحا - 00:05:09

ولا مثل للمعبودين بقوله مثل الملائكة وعيسى ومريم. اما الملائكة فان طائفة من العرب وغير العرب كانت تعتقد في الملائكة انها بنات الله. سبحانه وتعالى عما علوا كبيرا ولا يقولون ان ارواح الملائكة منتشرة فاذا طلب من الملائكة اجابت والملائكة عندهم لم يكن لها اوثان واصنام كما جعلوا لك وجه - 00:05:19

يعني لم يجعلوا اصنام للملائكة يجعلوا اصنام لما لا؟ للكواكب والصالحين. كما جعلوا للموتى والصالحين. وانما ارواح الملائكة عندهم منتشرة والاتصال بهذه الارواح يكون ببنادئها وبعبادتها. يعني الملائكة لم يصورو لها ماذا؟ صوروا لمن؟ للصالحين. للصالحين والكواكب - 00:05:39

وصورة ملائكة موجودة عند النصارى شيخ. نعم؟ ماذا يفعلون عندهم المرأة يعني يجعلونها مرأة جميلة ولو النصارى يدعون سليم عند رجليه نعم. نقول لهم يعتقدون ان هناك يوم القيمة. يوم القيمة يعني. عليكم السلام. انما يقوم يوم القيمة - 00:05:59  
لانه يقوم على سليم يعني. سبحان الله. هلا بتقول يعني كثر اللي عندكم من النصارى؟ نعم. كثيرون؟ الناس في ودنا الفلوس يعني. لا في الشيشان والاتصال بهذه الارواح يكون ببنادئها وبعبادتها فتجيدهم الجن اذا نادوا الملائكة وتغيثهم الجن فيما اقدرهم الله عليه - 00:06:33

ويظن ان ذلك من جهة الملائكة قال جل جلاله ويوم يحشرهم جميعا ثم يقول للملائكة اهؤلاء اياكم كانوا يعبدون قالوا سبحانه نفس الكلمة التي قالها من عيسى عليه السلام عندما قال الله لانت قلت للناس اخذوا اميالايين من دون الله قال سبحانه - 00:07:00  
اول كلمة يقولها الصالحون ماذا؟ تنزيه الله. لأن سبحانه كلمة تنزيه نزهك ان يعبد معك احد. انت ولينا من دونهم. بل كانوا يعبدون الجن. الشياطين اكثربه مؤمنون يا ياسر. نعم ياسر. فكانت الحقيقة عبادة الملائكة - 00:07:23

هي عبادة الجن قالوا وجعلوا بينه وبين الجنة نسبا. ولقد علمت الجنة انهم لمحضرون. الشيخ ما معنى الآية؟ هنا نفهم نعم؟ يعني يلبسون لا ما الجن يخدعون الناس ويقولون لهم ماذا؟ كما ان الجن كانوا يذهبون عند الاصنام - 00:07:39

يتكلمون على سنتهم او يذهبون عند القبور ويتكلمون على سنتهم. فيفضل العابد ان صاحب القبر اجا به ذكر وجهين من التبوبيل في هذه الآية. جعلوا بينهم من الجنة نسمة فيها وجهان من التفسير. الوجه الاول اما ان تكون الجنة هي الملائكة. والنسبة كون الملائكة - 00:08:01

الله وسميت الملائكة جنة لما في صفاتهم من الاجتنان وهو الاستثار. الاجتنان يعني بعد عدم الظهور. نعم عليكم السلام الملائكة والجن. القول الاول ماذا قال لهم الملائكة وهذا القول هو قول من قال ان ابليس كان من لا من الملائكة لانهم يقولون ماذا؟ قوله تعالى ان ابليس كان من الجن قال - 00:08:19

الملائكة يسمون جنا ايضا. لماذا؟ لاما يسمون جنا؟ لانهم خفاء انت لا تراه. لكن الاطعم ماذا ان القرآن لم يستخدم لفظ الجن التعبير عن الملاك. نعم في اللغة ممكن تقول كل ما استتر تقول له جن. ممكن لان جنة فلما جن عليه الليل لان الليل يستر يجعلك يا ترى -

لكن لابد مادا من تفسير القرآن بالمعهود كما هذه قاعدة من قواعد التفسير يذكرها اهل العلم؟ نعم كالشيخ الشنقيطي وغيره. ما هي القاعدة؟ انه لابد ان يفسر القرآن لماذا؟ بالمعهود القرآن ليس بالمعهود اللغوي. بمعنى اعطيك مثال حتى تفهم هذه القاعدة مفيدة هذه القاعدة. مثلا قوله تعالى - 00:09:25

فاجتبوا الرجس من الاوثان ما بعد الرجولة؟ الشيخ الخبـت الخبـت هل هو خبـة حسـية او معـنـوية؟ معـنـوية. معـنـوية مع ان الرجز في اللغة يطلق على مـاـذا؟ على الحـسي ايـضاـ فـلـذـكـ قال الشـيخـ الشـنـقـيـطـيـ لمـيـأـتـيـ الـلـفـظـ الرـجـزـ فيـ القـرـآنـ اـبـداـ بـمـعـنـيـ ماـذاـ - 00:09:45

المعنى الحـسيـ الاـفيـ مـوـضـعـ وـاحـدـ اـخـتـلـفـواـ فـيـهـ.ـ هوـ قـوـلـهـ تـعـالـىـ اـنـمـاـ الـخـمـرـ وـالـمـيـسـرـ وـالـاـنـصـابـ وـالـاـلـزـامـ رـجـسـ فـبـعـضـهـمـ قـالـ اـنـ هـذـاـ دـلـيلـ عـلـىـ اـنـ خـمـرـ مـاـذاـ؟ـ نـجـسـةـ.ـ فـقـالـ هـذـاـ فـيـهـ نـظـرـ.ـ لـاـ تـنـظـرـ الـاـيـةـ دـلـيـلـاـ لـمـاـذاـ؟ـ لـاـ كـلـمـةـ رـشـدـ فـيـ القـرـآنـ - 00:10:05  
كلـهـ جـاءـتـ مـاـذاـ؟ـ مـعـنـويـ انـمـاـ يـرـيدـ اللـهـ لـيـذـهـبـ عـنـكـمـ الرـجـسـ اـهـلـ الـبـيـتـ.ـ هـذـاـ مـعـنـويـ.ـ فـاجـتـبـواـ الرـجـسـ منـ الاـوـثـانـ.ـ قـالـ قـدـ وـقـعـ عـلـيـكـمـ منـ رـيـكـمـ رـجـسـ وـهـكـذـاـ تـجـدـ اـنـ كـلـمـةـ رـشـقـ فـيـ القـرـآنـ جـاءـتـ كـلـهـ بـهـذـاـ مـعـنـويـ.ـ فـلـمـاـذاـ فـيـ هـذـاـ مـوـضـعـ بـالـذـاتـ تـأـتـيـ حـسـيـ - 00:10:19  
كـذـلـكـ لـفـظـ الـجـنـ فـيـ القـرـآنـ.ـ جـاءـ كـلـ الـمـقـصـودـ بـهـ مـاـذاـ الـجـنـ الشـيـاطـينـ لـيـسـ المـقـصـودـ بـهـ وـالـجـنـ الـجـنـ مـنـهـ شـيـاطـينـ مـنـهـ مـسـلـمـونـ.  
الـجـنـ مـنـهـ كـفـارـ مـنـهـ مـسـلـمـونـ.ـ نـعـمـ وـاـنـ مـاـ الصـالـحـونـ وـمـاـ دونـ ذـلـكـ - 00:10:35

اـذـاـ لـاـ يـصـحـ اـنـ يـفـصـلـ الـجـنـ بـالـمـلـائـكـةـ فـيـ بـعـضـ الـاـيـاتـ.ـ فـهـوـ ذـكـرـ قـوـلـيـنـ وـجـعـلـ بـيـنـهـمـ مـنـ الـجـنـةـ نـسـبـ.ـ وـجـدـتـ الـمـوـضـعـ؟ـ الـوـجـهـ الـاـولـ مـاـذاـ؟ـ اـمـاـ انـ تـكـوـنـ الـجـدـةـ هـنـاـ الـمـلـائـكـةـ وـالـنـسـبـ كـوـنـ الـمـلـائـكـةـ بـنـاتـ اللـهـ.ـ اـذـاـ مـاـ هوـ النـسـبـ؟ـ هـمـ يـدـعـونـ اـنـ الـمـلـائـكـةـ وـجـعـلـوـاـ الـمـلـائـكـةـ الـذـينـ هـمـ عـبـادـ الرـحـمـنـ اـنـاثـاـ.ـ هـذـاـ الـمـعـنـىـ - 00:10:49

اماـ انـ تـكـوـنـ الـجـنـةـ هـنـاـ الـمـلـائـكـةـ وـالـنـسـبـ كـوـنـ الـمـلـائـكـةـ بـنـاتـ اللـهـ وـسـمـيـتـ الـمـلـائـكـةـ جـنـةـ لـمـاـ فـيـ صـفـاتـهـمـ مـنـ الـاجـتنـانـ وـهـوـ الـاسـتـتـارـ عـدـمـ الـظـهـورـ.ـ تـمـامـ الـوـجـهـ الثـانـيـ اـنـ تـكـوـنـ الـجـنـةـ هـنـاـ هـمـ الـجـنـ - 00:11:09

انـ تـكـوـنـ الـجـنـةـ هـيـ مـاـذاـ؟ـ هـيـ الـجـنـ.ـ كـمـاـ قـالـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ نـعـمـ مـنـ الـجـنـةـ وـالـنـاسـ.ـ قـلـ اـعـوذـ بـرـبـ النـاسـ اـلـىـ خـيـرـ مـنـ الـجـنـةـ وـالـنـاسـ.ـ  
يعـنـيـ الـجـنـ وـالـجـنـ يـقـالـ لـهـ الـجـنـ لـاـنـ مـسـتـتـرـوـنـ فـيـكـونـ حـقـيـقـةـ قـوـلـ الـمـشـرـكـيـنـ اـنـهـمـ جـعـلـوـاـ بـيـنـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ وـبـيـنـ - 00:11:29  
الـجـنـةـ نـسـبـاـ.ـ جـعـلـ وـدـىـ مـعـنـاـ صـيـراـ يـنـصـبـ مـفـعـولـيـنـ لـاـنـهـمـ جـعـلـوـاـ بـيـنـ اللـهـ وـبـيـنـ الـمـلـائـكـةـ نـسـبـاـ.ـ وـفـيـ الـحـقـيـقـةـ اـنـمـاـ اوـقـعـهـمـ فـيـ ذـلـكـ  
الـجـنـ.ـ كـمـاـ قـالـ تـعـالـىـ بـلـ كـانـوـاـ يـعـبـدـوـنـ الـجـنـ اـكـثـرـهـمـ بـهـمـ مـؤـمـنـوـنـ.ـ فـدـلـ ذـلـكـ عـلـىـ اـنـ عـبـادـةـ الـمـلـائـكـةـ كـانـتـ مـوـجـودـةـ - 00:11:49  
وـاـنـ اـعـتـقـادـهـ فـيـ الـمـلـائـكـةـ لـاـجـلـ اـنـ الـمـلـائـكـةـ اـرـوـاحـ طـاهـرـةـ فـاـسـتـغـاثـوـاـ بـهـاـ وـطـلـبـوـاـ مـنـهـاـ فـاـخـذـتـ اـغـاثـهـمـ الـجـنـ يـدـعـونـ الـمـلـائـكـةـ فـاـلـجـنـ حـتـىـ  
لـاـنـ الـجـنـةـ حـرـصـيـنـ عـلـىـ مـاـذاـ الشـيـاطـينـ اـنـ يـقـعـ النـاسـ فـيـ الشـرـكـ فـيـجـيـبـوـنـهـمـ حـتـىـ يـظـنـوـاـ اـنـ الـاجـابةـ كـانـ بـسـبـبـ دـعـاءـ الـمـلـائـكـةـ حـتـىـ  
يـسـتـمـرـوـاـ فـيـ الشـرـكـ.ـ فـعـظـمـ تـعـلـقـهـمـ بـالـمـلـائـكـةـ وـعـظـمـ - 00:12:09

قـالـوـاـ فـيـ الـمـلـائـكـةـ اـنـهـ بـنـاتـ اللـهـ مـقـصـودـ مـنـ ذـلـكـ اـنـ تـعـلـمـ اـنـ سـبـبـ شـرـكـ الـمـشـرـكـيـنـ بـالـمـلـائـكـةـ هـوـ التـعـلـقـ بـالـارـوـاحـ طـاهـرـةـ فـاـلـمـلـائـكـةـ  
ارـوـاحـ طـاهـرـةـ لـلـاتـفـاقـ لـمـاـذاـ لـاـبـدـ اـنـ نـفـهـمـ هـذـاـ - 00:12:33

لـاـنـ اللـاـنـ يـاتـيـ الـمـشـرـكـوـنـ فـيـ هـذـاـ الزـمـانـ يـقـولـ نـحـنـ لـاـ تـنـتـلـعـ بـالـاـمـوـاتـ.ـ نـقـولـ اـنـ تـبـعـدـ الـاـمـوـاتـ كـمـاـ كـانـ الـكـفـارـ يـعـبـدـوـنـ الـمـلـائـكـةـ لـاـنـكـ تـنـظـنـ  
اـنـهـ لـاـ اـمـوـاتـ مـاـذاـ اـرـوـاحـ مـاـذاـ طـاهـرـينـ.ـ طـاهـرـةـ.ـ اـرـوـاحـ طـاهـرـةـ تـقـرـبـكـ اـلـىـ اللـهـ.ـ كـمـاـ عـبـدـتـ الـجـنـ.ـ كـمـاـ عـبـدـتـ الـمـلـائـكـةـ لـاـنـهـ  
ارـوـاحـ طـاهـرـةـ - 00:12:50

فـجـعـلـوـاـ تـلـكـ الـارـوـاحـ طـاهـرـةـ وـسـيـلـتـهـمـ اـلـىـ اللـهـ تـعـالـىـ وـالـلـهـ عـزـ وـجـلـ بـيـنـ اـنـ حـقـيـقـةـ عـبـادـةـ الـمـلـائـكـةـ اـنـمـاـ هـيـ عـبـادـةـ لـلـجـنـ.ـ لـاـنـهـ لـمـ تـعـلـقـواـ  
بـالـمـلـائـكـةـ وـاسـتـغـاثـوـاـ بـهـاـ.ـ لـمـ يـكـنـ ذـلـكـ لـلـمـلـائـكـةـ فـيـ الـحـقـيـقـةـ.ـ وـاـنـمـاـ كـانـ لـلـجـنـ.ـ شـيـخـ فـيـ الـاـيـةـ آـآـ - 00:13:07

اـكـثـرـهـمـ بـهـمـ يـعـنـيـ اـكـثـرـ الـمـشـرـكـيـنـ بـيـقـولـوـهـاـ بـالـجـنـ اـنـ الـجـنـ لـهـمـ تـصـرـفـ.ـ اـلـاـ تـرـىـ اـنـهـمـ كـانـوـاـ اـذـ نـزـلـوـاـ مـكـانـاـ؟ـ قـالـوـاـ نـعـوـذـوـاـ بـعـظـيمـ هـذـاـ  
الـوـالـيـ مـنـ سـفـهـاءـ قـومـهـ فـكـانـوـاـ يـخـافـوـنـ مـنـ الـجـنـ خـوفـ شـرـكـ - 00:13:28

مـؤـمـنـوـنـ مـاـ مـعـنـيـ مـؤـمـنـوـنـ؟ـ يـعـنـيـ هـلـ مـعـنـيـ ذـلـكـ اـنـ الـجـنـ اـنـاـ آـآـ لـاـ يـجـوزـ اـنـ نـؤـمـنـ بـوـجـودـ الـجـنـ؟ـ لـوـ كـلـمـةـ اـمـنـتـ بـالـجـنـ.ـ كـلـمـةـ

مجملة اتكلم يا بابا. مشملة. تقصد امنت بالجن امنت بوجودي وهذا واجب. هذا ركن من اركان الایمان - [00:13:44](#)

او تقصد امنت بالجن اي امنت اذا لهم تصرفوا هذا شرك اكبر وقوله هنا اكترهم بي مؤمنون يعني ماذا مؤمنون بانهم يتصرفون يملكون التصرف في الكون فهمت لكن نحن نؤمن بالجن انهم موجودون وانهم مخلوقات من مخلوقات الله مكلفة لها صفات كذا وكذا. طيب قال تعالى لانهم لما تعلقوا مرة اخرى. قال المقصود - [00:13:59](#)

من ذلك ان تعلم ان سبب شرك المشركين بالملائكة هو التعلق بالارواح الطاهرة. فالمالكة ارواح طاهرة بالاتفاق. وذلك عند الامم جميما. حتى عند الكفار يعتقدون الملائكة ارواح طاهرة. فجعلوا تلك الارواح الطاهرة وسليتهم الى الله تعالى. والله عز وجل بين ان حقيقة عبادة الملائكة انما هي عبادة - [00:14:23](#)

لان الله قال في آية ماذا؟ قال ماذا؟ يابني ادم الم اعهد اليكم يا بنى ادم الا تعبدوا الشيطان هم الذين عبدوا الاصنام لم يقولون هذا من الشيطان. لكن في الحقيقة ما عملنا الشيطان. فكل من عبد غير الله فهو - [00:14:43](#)

عيوب يقول للشيطان لان الشيطان يا وليدي سول له هذه العبادة لابسة هنا لهم كما قال تعالى الشيطان سول لهم وابلی لهم ماذا سول له الشركة يعني طيب اليوم لم يتعلقو بالملائكة واستغثوا بها لم يكن ذلك للملائكة في الحقيقة. وانما كان للجن لان الجن هي التي اضلتهم بذلك. كما في قوله تعالى ويوم يحشر - [00:14:57](#)

جميما ثم يقول للملائكة هؤلاء اياكم كانوا يعبدون؟ قالوا سبحانك انت ولينا من دونهم. يعني ننزعك عن جميع ما لا يليق بجلالك وعظمتك. وننزعك عن بدأ معك الملائكة تقول هذا يعني. ونعظمك بما ادى اهله. انت ولينا من دونهم. تبرأوا باولئك ثم قالت الملائكة بل كانوا يعبدون الجن. وهذه هي - [00:15:22](#)

الحقيقة واذا نظرت في حال الذين تعلقوا بالصالحين او تعلقوا بالموتى فان لهم شبهها من جنس شبهها فإن لهم شبهها جملة شبهة. فان له شبهها من جنس شبه المشركين في عبادتهم للملائكة - [00:15:45](#)

او عبادتهم للات او لود وسوانع الى اخر اوثارهم. وذلك انهم يخاطبون ذلك البيت خطبوه ظهر له اما في سورة او سمعوا صوته الذي يعلمونه. وكل هذا على لسان الجن - [00:16:02](#)

فاما سمعوا صوته ظنوا ان ذلك ان هذا هو غوث ذلك الادبي. غوث يعني ماذا؟ مساعدة. قالوا هذا الادبي روحه خرجت لكي او ظنوا ان المخاطب لهم الملائكة او المجيب لهم الملائكة. فعظم تعلقهم بتلك الارواح وفي الحقيقة انما كان ذلك من جهة الجن - [00:16:17](#) شياطين الجن تعهد ابوه ببابليس ابليس اخذ العهد على نفسه بان يضل ذرية ادم الا القرى قال تعالى مخبرا عن قوم ابليس لحتى نكلن ذريته الا قليلا. ما معنى احتنكن - [00:16:37](#)

الحنك هو الفم واحتننك يعني قاده باللجام. تعرف انما تقود الدابة الحيوان يضعون حلقة في فمها او في انفها لكي تقاد هذا المعنى. حتى اللي كان احتلنك ذريته ولم اخذهم الى الشرك - [00:16:55](#)

الا قليلا الا عباد الله المخلصين. فاستثنى اهل الاخلاص الذين خلصوا من الشرك فاخلصوا عملهم لله عز وجل. فان الحقيقة الشرك متماثلة وليس ثم فرق بين الشرك في الملائكة والشرك بالاموات والشرك بروحانية الكواكب. الحقيقة واحدة وهي انه تعلق من بنى ادم بارواح غائبة - [00:17:12](#)

وهذه الارواح الغائبة عظمت الشبهة بها لما كلمتهم الشياطين. والجن له قدرته على التكليل وعلى ان يتشبهوا بصورة ابن ادم كما جاء ابليس للمشركين في صورة رجل نجدي في غزوة من يذكر - [00:17:34](#)

خذ يا ابو بدر. في غزوة ولا لا؟ وجاء للمشركين في دار الندوة برا صحيح؟ في قصة قتل النبي عليه الصلاة والسلام. وجاء لهم كذلك في غزوة بدر في قوله تعالى نعم آآ فلما طال الجبان قال قال اني اخاف الله آآ آية الالفان - [00:17:54](#)

اه في قوله تعالى بداية الانفال في قوله تعالى وتزين لهم الشيطان عملهم. وقال الله غالب اليوم بالجنة واني جار لكم قال لهم هذا لا غالب لكم اليوم بنات واني جار لكم انا جار لكم مساعد لكم - [00:18:14](#)

نعم فلما قرأت الفتتان نكس على عقبيه فر وقال اني بريء منكم. الایات. نعم. فيسمع الادمي صوتا يظنه صوت ادمي هو جني يقلد

صوت الادمي. ومعلوم ان مثل هذه الغائبات اذا تعلق بها المرء وقع في اضلال نفسه. لانه تعلق بشيء - 00:18:32

لا يدرى لا حقيقته والمعلوم المتقرر عند اهل الشرائع جميعاً وعند اهل العقول الصالحة السليمة ان الميت لا تخاطب روح الادمي. حتى في هذا العصر فيما يسمونه تحضير الارواح ونحو ذلك. تعرفون تحضير الارواح - 00:18:52

بعض الناس يقولون. ها يقولون تليفون التنويم المغناطيسي تلوين يجعلك تنام ثم يقول هذا الرجل عندما ينام نحن سنحضر رح فلان الذي مات. وروح فلان هذا وروح فلان هذا روح فلان سنتكلم - 00:19:13

يتكلم النائم يا نوح الفلازة تتمثل في النائم وتتكلم به. نعم النوم العميق يدخل. روح فلان الميت عن طريق النائب يعني نعم حدث عندهم قد جهزوا الجهاز يتكلم عن ارواح - 00:19:34

وتدعوا لروح معين ويأتي ويتكلم مع مين موبايلى انا ده موبايلى انا موبايل الشیخ هذا عندما ينومون الناس دون ان يدعى ان روح الآخر يعني يأتي ويتكلم فقد الحركات او في مكان وينومه. لم يجعله يرضى عليه - 00:20:05

انت لو ضربت شخصاً في اماكن معينة من من من النقابات اللي ممكن يغمى عليها. ودون ان يلمسه مثلاً يلمسه. لا اعرف هذا قد يكون مصادمة للجن اللي قد يستخدم الجن في تنويمه. اه. نعم. لكن الله عز وجل قال ماذا؟ نعم. انهم وقال تعالى - 00:20:25

انهم اليها لا يرجعون. يعني كل من مات لا يمكن ان يرجع. وحرام على قرية اهلكتها انهم اليها الى الدنيا لا يرجعون. خلاص لا يمكن ابداً يكون صادقاً فيما يدعى ان روح فلان تكلمت او كذا - 00:20:44

قال والمعلوم؟ نعم شيخنا عدن عندما سؤال هل يسمع ارواح؟ لو اخذنا بهذا قول عنهم يسمعون. وانت جئت الى قبر وتقول انا تزوجت حتى لو اخذتها البيت يستفيد من الدعاء المشروع انتهى بالقبر وتدعوه له - 00:20:58

لا الله الا الله قال والمعلوم المتقرر عند اهل الشرائع جميعاً وعند اهل العقول السليمة الصالحة السليمة ان الميت لا تخاطب روح الادمي. حتى في هذا العصر فيما يسمونه تحضير الارواح ونحو ذلك. هذا انما من جهة الشياطين الانجذب يخدمون ذلك الساحر المحضرة للارواح. وانما يخدمون - 00:21:19

وبعد خدمته لهم وتعبده لهم يتشكلون اليوم بالصورة التي يريد واسمعونه الصوت الذي يريد. ومعلوم ان اعمار الجن اطول من اعمال الناس كثيراً. بل الموت فيهم بالنسبة لابن ادم قليل - 00:21:43

ولهذا قال جماعة من الجن لاحد العرب وسمع صوته. يعني واحد من الاعراب سمع صوت الجن ويقول لقد فضلتم بالاكل فينا ولكن ذاك يعجبكم سقايا. ما المعنى السقا هو الموت. يعني الله فضلتم انتم بالطعام. نعم. عايزين طعامهم قليل جداً. شکوا للنبي - 00:21:59

عليه الصلاة والسلام قلة الزات فدعا الله الا يكون هناك عظم جند المسلمين او روث الا عاد ماذا؟ طعاماً في ايديهم يقولون الاكل يكون سبب في ماذا في مرضكم السقم والمرض وموتكم. يعاقبكم يعني يكون عاقبته مرض. عاقبة الاكل مرض. فهمت المعنى؟ سبحان الله - 00:22:23

والمرة عاقبته ماذا؟ موت هذا هو المعنى يعني. ذاك يعاقبكم يعني يعاقبكم ذاك الاكل. الاكل. تكون عاقبته ماذا مرض لا شك ان كثرة الاكل تكون بسبب المرض والموت نعم! ثم يقول نحن لا نأكل قليلاً نعيش طويلاً - 00:22:44

يعني انماحقيقة ادمي غير حقيقة جن. فالجني خلق من نار وابن ادم خلق مما وصف لنا. فالجني له مقدرة على فعل اشياء لا يستطيع الادبية والتعلق بالملائكة والتعلق بالصالحين والتعلق بالموتي - 00:23:03

كان بعد اشياء سمعوها وكان بعد اشياء اجبت لهم فاستغاثوا بالميت وظنوا انه اغاثهم واستغاثوا بالملائكة فظنوا انها اغاثتهم فيما لا يقدر عليه الا الله وكان في الحقيقة ان الذي اعطائهم واغاثهم انما هو الجن - 00:23:22

وذلك ليوقعوا الشرك والبلاء العظيم فيهم بعد اذن الله عز وجل قال شيخ الاسلام في اكثر من موضع في كتبه ان شياطين الجن قد تمثل بسورة الادمية حتى اذا تمثل بصورة الاحياء والاموات. قال شيخ الاسلام وقد يتمثل له في سورة الذي استغاث به - 00:23:41

فيظن ان ذلك كرامة لمن استغاث به وانما هو شيطان دخله واغواه لما اشرك بالله عندما يتكلم الشيطان في الاصنام وفي المتصور  
وغير ذلك. ومثل هذا واقع كثيرا في زماننا وغيره - 00:24:07

واعرف من ذلك ما يطول وصفه في قوم استغاثوا بي بعض الناس استغاثوا بشيخ الاسلام وهذا شرك وغائب او بغيري وذكروا انه اتى  
شخص على صورته او صورة غيره وقضى حوالجهم - 00:24:25

وقلت ان ذلك من بركة الاستغاثة بي او بغيري وانما هو شيطان اضلهم واغواه الميت او ما كان لا مصنوع. المشروع الذي اصيب  
بالسحر. تعرف الصرع البس؟ الذي دخله الجن. المتصروف هو الذي دخله؟ الجن - 00:24:41

وهذا يحصل ايضا عند كثيرين حيث يزعمون ان فلانا رؤي في دمشق او رؤية في مصر او بغداد او المدينة وفي الوقت نفسه رؤي  
حاجا في مكة او رؤية معتبرة - 00:24:57

الآن يريدون ان يفعلوا هذا عن طريق الميتا فيرس هذا تليفون العالم الافتراضي يعني. اه نعم. العالم الافتراضي كانك يعني انت  
ذهبت الى الحج وانت تشعر انك الحج هذا كله يعني يريدون ان يقعوا الناس في الوهم. وانارأي في مصربين. نعم. رؤيا. رؤيا.  
في في دمشق. رؤيا المجهول من رأي. مم. شوهد - 00:25:15

شوهد في دمشق او رؤية في مصر او بغداد او المدينة وفي الوقت نفسه رؤي حاجا في مكة او رؤيا معتمرة ومن المعلوم القطعي  
عند اهل العقول الصحيحة ان الجسم الواحد لا يكون في مكانيين متباعدین في الزمن نفسه. ومن قال انه - 00:25:43

هنا وراهم اخر هناك فهو صادق كان يراهم اهل المدينة ويراهم اهل مكة في الوقت نفسه. فيكون هؤلاء صادقين وهؤلاء صادقين  
ولكن جاء الاشتباہ من جهة ماذا؟ تمثل الجنی بالانسي. نازل منهما واحد جنی. نعم - 00:26:05

فمن اخبر بالرؤبة فهو صادق ولكن لا يمكن ان يكون ابن ادم في مكانيين متباعدین في وقت واحد ولكن الجنی تمثل بصورته ليضل  
الناس. حتى من قرية مصر الاسلام يدعونا وقال هذا - 00:26:23

اذا فباب الشرک يدخل منه شياطين الجن الذين قال امامهم ومقدمهم ابليس لاحتنکن ذريته الا قليلا. فشياطين الجن مهمتهم ان  
يعقووا بهم الابتلاء في هذا الامر حقوقا امامه ومقدمه المقدم هو الامام بالضبط نفس المعنى. نعم؟ لله عز وجل. لا - 00:26:41

قال الله يدخل منه شياطين الجن والانس الذين قال امامهم مقدمهم لله يعني قال ابليس لله. مم. قال ابليس لله فللله متعلق بماذا بقالة  
يعني قال الله ماذا قال الله - 00:27:01

ماذا قال الله؟ لاحتنکن ذريته الا قليلا. فشياطين الجن مهمتهم فشياطين الجن ان يقع بهم الابتلاء في هذا الامر. وقد ثبت في  
مسلم ان النبي عليه الصلاة والسلام قال الا ان ربی امرني ان اعلمکم ما جھلتم مما علمی يومی هذا كل مال نحلته عبدا حلال. يعني -  
00:27:20

كل من اعطيته نحل اي اعطاء. اعطيت عبدا حلال نعم واني خلقت عبادي حنفاء كلهم. الله عز وجل يقول يعني كل من اعطيت عبدی  
حلال. واني خلقت عبادي حلفاء کله. وانما تهم الشياطين - 00:27:40

الشياطين فاجتالتهم عن دينهم. ما معنی اجتالتهم بعدتهم صرفته يعني هذا دليل ان العباد خلقوا على التوحيد والناس اشروا  
بسیب الشياطین وبسبیب الاباء والتربیة مما علمی يومی هذا. يعني في يومی هذا الله امرني ان اعلمکم ما جھلتم مما علمی في يوم  
- 00:27:55

ثم قال كل مال نحلت وعبدًا حلال. كل مال هذا کلام الله عز وجل. هذا حديث قدسي كل بال ما له نحلته واعطيته عبدی حلال. واني  
خلقت عبادي حلفاء کله. اي على التوحيد والا وماتتهم الشياطين فاشتالتهم عن دينهم. قال - 00:28:19

رحمه الله بعدها وعيسى ومریم. يعني مثل عیسی ومریم عليه السلام عليهما السلام. عیسی ومریم امه عليها السلام وقع في الشرک  
ووقع بهما الشرک واتخذ واتخذ الهین مع الله. قال تعالى - 00:28:36

واذ قال الله يا عیسی ابن مریم انت قلت للناس اتخذوني وامي الهین من دون الله قال سبحانک ما يكون لي ان اقول ما ليس لي  
بحق ان كنت قلتله فقد علمته تعلم ما في نفسي ولا اعلم ما في نفسك هذا فيه اثبات ماذا؟ في اثبات ماذا؟ صفة النفس لله. انك انت -

علام الغيوب. ما قلت لهم الا ما امرتني به ان اعبدوا الله ربكم وكت عليهم شهيدا ما دمت فيهم فلما توفيتك كنت انت الرقيب عليهم وانت على كل شيء شهيد. ان تعذبهم فانهم عبادك. وان تغفر لهم فانك انت العزيز الحكيم. هذا تبرؤ من عيسى عليه السلام واثبات من الله انه - 00:29:19

وانه اتخذها مع الله عز وجل فطائفة من الانبياء والمرسلين ضل اتباعه فاتخذوهم الة من جهة الغلو والاطراء قال صل الله عليه وسلم لا تتبروني كما اطرت النصارى ابن مريم - 00:29:39

يبينما العبد يقولوا عبد الله ورسوله. عندما تذكر هذا الحديث للقبريين ماذا يقولون يقول انهم قالوا الله اه فقط يعني النبي كان يقولون ماذا؟ النبي عليه الصلاة والسلام يريد منك - 00:29:53

الا تكون ان عيسى ان محدثا ابن الله. فقط. اي شيء اخر لقلت انه يتصرف في الكون وآآ يرزق ويعطي وينهى لا بأس. طبعا هذا باطل كيف ترد من يجيب - 00:30:07

المدح واعم ياسر كيف يقولون هم يقولون ماذا لا تطروني كما اطرت النصارى. ماذا تطروني؟ ماذا؟ المبالغة في المدح. الاطراف والمبالغة في المدح كذا الكاف هنا تشبيه يعني لا تمدحوني مدحنا كمدح النصارى لعيسى - 00:30:20

هم يقولون ماذا؟ ماذا قال النصارى في عيسى انه ابن الله. فالنبي عليه الصلاة والسلام ينهانا عن هذا فقط ان نقول الى محمد ابن الله اما ما عدا ذلك من المدح المبالغ فيه فهو جائز عنده. كانت تقول ان هو يتصرف وانه يعطي ويمنع - 00:30:44

كيف من نفس الحديث احسنت. نعم. انه قال قال يقولوا انا عبد يقولوا عبد الله ورسوله. والعبد له اي نوع من انواع التصرف عبد الله ورسوله وتدل ماذا؟ انه لا يريد فقط - 00:31:03

نفي انه ابن الله. انما يريد ان يثبت لنفسه مقام العبودية. نعم. مقام العبودية ومقام العبودية ليس فيه اي تصرف. نعم. فهمت اللي بعدها طيب ولذلك البوصيري يقول في في قصidته ماذا - 00:31:20

دعته النصارى في نبيهم وقل ما شئت فيه واحترك. يعني قل ما شئت. اترك فقط انه ابن الله. وقل ما شئت من المدح نعم فهمت المعنى طيب وقد قال عيسى لتابعه هيبني اسرائيل اعبدوا الله ربكم انه من يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة - 00:31:34

وبواه النار وما للظالمين من انصار. فالانبياء والرسل تحذر من هذا الشرك وتنهى عنه بل رسالته في هذا الامر العظيم واخلاص القلب لله وتوجهه لله وحده هو زبدة الرسالات الالهية - 00:31:54

هو مدار بعثة الانبياء والمرسلين عيسى ومريم اتخاذ الهلين من دون الله فكيف اتخاذ عيسى الله؟ الجواب جبنة شيء اصله الجواب الالوهية غير الربوبية هو عليه السلام اتخاذ معبودا بان يستغاث به. وان يطلب منه وان يسأل ويدعى. والله عز وجل كفر النصارى باتخاذهم عيسى لها - 00:32:15

وبجعلهم عيسى اينا لله. او ثالث ثلاثة. قال عز وجل قد كفر الذين قالوا ان الله هو المسيح ابن مريم وقال تعالى لقد كفر الذين قالوا ان الله ثالث ثلاثة. وقال عز وجل وهذا كله لاجل انهم اتخذوا المسيح وامه الهلين - 00:32:40

قال تعالى ما المسيح ابن مريم الا رسول قد خلت من قبله الرسل وامه صديقة كانا يأكلان الطعام. انظر كيف نبين لهم الآيات ثم انظر انا يؤفكون ابطلت هذه الآية الوية المسيح بدللين. ما هو بقى - 00:32:59

ابطلت هذه الآية هو رسول الوهية المسيح بدللين. الدليل الاول ماذا انه قال الا رسول قد خلت من قبله الرسل. معنى خلت؟ مضت فلماذا لماذا تقولون عيسى بالذات ابن لله. لماذا ليس كل الرسل ابناء لله؟ فهمت هذا دليل عقلي. ما هو الدليل العقلي؟ الدليل العقلي - 00:33:22

اول ان عيسى لو كان اينا لله لماذا هو بالذات يكون اينا لله؟ لماذا لا يكون ابراهم؟ فهو رسول كما قد رسول. فقال انت فرغتم بين متماثلين. فهذا دليل عقلي. ما ما الدليل الثاني - 00:33:42

الاكل. هو فيه اشارة الى ما يلزم من الاكل من القضاء الحاجة في كلية عن قضاء الحاجة ونقص نقص في الاكل ونقص في قضاء الحاجة لا يكون الله ابدا. الذي يأكل ويشرب ثم يقضي حاجته. نعم - [00:33:58](#)

يصرفون يفك عنه من افك يعني يصرف عنه من صرف ممكן تشرح مرة تانية للوجه العقلي الاول ؟ الوجه العقلي الاول ان عيسى الرسول كان باقي الرسل. نعم. لماذا قلتم بالذات هو ابن الله ؟ لماذا لا يقول غيره من الرسل ؟ ابن الله يعني ما الوصف الذي فيه زيادة - [00:34:16](#)

ان يكون ابن سيعون الوصف الذي فيه زيادة ماذا ؟ انه ماذا ؟ الله عز وجل قال ان مثل عيسى عند الله كمثل ادم خلقهم من تراب ثم قال كن فيكون. لو كان عيسى - [00:34:44](#)

كونه ابن الله انه ولد من نور اب. فادم اولى. لان ادم ولد بدون اب ولا ام. اه. فهمت ؟ اه. نعم والذي حصل في هذه الامة انهم ما نظروا كيف صار عيسى الها عند اتباعه المنحرفين عن سبيله - [00:34:54](#)

واتخاذ عيسى الها من جنس اتخاذ الاوثان الة ومن جنس اتخاذ الصالحين في هذه الامة الة فالذين اتخذوا عبدا القادر الجيلاني من هو نعم. صالح ام طالح ؟ صالح. صالح رجل صالح. شغل سمع عني يقول عن امام من ائمة اهل السنة - [00:35:11](#)

متبعدو من دون الله. هذا الرجل كان من اولياء الله الصالحين يعني او معبودا. هذا من جنس تلك الشبهة. هم. والذين اتخذوا العيدروس. العيدروس هذا كان ايضا يدعون فيه الولاية وليس كذلك. الها معبودا - [00:35:32](#)

تلك العبادات وكذلك الذين اتخذوا البدوي. والبدوي هذا قال عنه ابن كثير انه كان جاسوس. ولم يدخل المسجد الا مرة واحدة ليجول فيه. طب هذا الشيخ. قال عنه لم يدخل المسجد الا مرة واحدة - [00:35:47](#)

البدوي. كان جاسوسا. اه. لدولة الملثمين. كان جاسوسا شيئا ومجرم كبير يعني او الحسين او زينب او او سكينة كل هؤلاء من ال البيت او غير هؤلاء من جنس شرك اولئك لأنهم تعاقوا بالارواح واعتقدوا ان هؤلاء لهم مقامات عظيمة عند الله. وحصل لهم ما يريدون في بعض استغاثاتهم من جهة الجن - [00:35:59](#)

طالت الشبهة في الشرك في هذه الامة من جنس الشبهة عند المشركين. فضل المتأخرن بما ظل به الاولون. والقرآن من اوله لآخره في في هذا وبيان ضلال المشركين وبعدهم عما يرضي الله عز وجل وما يحبه - [00:36:23](#)

عيسى ومريم واناس غيرهم من الصالحين عمل صالحون كثير وعبادة الصالحين من جهة ان ارواح الصالحين طاهرة. من جهة ان ارواح الصالحين طاهرة لها المقام العظيم عند الله جل جلاله. وان الله لا - [00:36:42](#)

يرد لهم طلبا. انظر ماذا قال ؟ يعني هم يعبدونه وهم يتطلبون من الله طيب يظنون ان مقام الصالح عند الله من جنس مقام المقرب عند ملوك الارض. لانها مشبها مش كنا مشبها. شبهوا الله - [00:37:00](#)

الله عز وجل بالملوك الذين يحتاجون الى ماذا هي وسائل البنوك لتوسيط عندهم من هو مقرب ويحترمونه ولهم فيه مصلحة اجابوا طلتهم. الملكي لماذا يجيب طلب الوزير؟ لانه يحتاج الى الوزير. له فيه مصلحة - [00:37:16](#)

ولذلك ذكرت لكم قبل ذلك ان بعض المشركين كان يقول لهؤلاء التلاميذ لماذا اذا مت ادعوني فان دعاءكم لي انفع من دعاء الله عندما تدعوني انتم ستنتفعون اكثر مما تدعوا الله. كما ان الواحد من الناس لو ذهب الى الملك وسأل الملك ممكן يعطيه جنيه. اما لو سأله الوزير والوزير سأل - [00:37:31](#)

لا سيعطيه كثيرا قال والملوك اذا توسيط عندهم من هو مقرب ويحترمونه ولهم فيه مصلحة ادوا طلبه لأنهم يريدون ان يبقى على صلته بهم. يعني الملك يريد ان الوزير ماذا - [00:37:53](#)

يبقى خادما له. فيطبع الوزير ويعطيه ارضا له. ولان له فيه مصلحة. الملك يحتاج الى الوزير. فاعتقاد المشركين في الصالحين من جنس هذا الاعتقاد. هذا كله هذا الكلام كله قاله شيخ الاسلام يعني - [00:38:09](#)

في وضع كثيرة ظنوا ان العبادة مع الله من جنس الوزراء والمقربين عند الملوك فجعلوا هذا هو هذا. والله ابطل ذلك بقوله كل هذه الآية اخطر قاتل للشرك في القرآن. لماذا ؟ قال ابن القيم في هذه الآية التي ستدرك الان هي اقطع اية للشرك في القرآن. لماذا -

والذين زعمتم من دون الله. واظن من ربنا قبل ذلك. ها؟ لماذا اقطع اية؟ ماذا فيها؟ نعني الملك والملك اربعة. اربعة قال تعالى قل ادعوا الذين زعمتم من دون الله لا يملكون مثقال ذرة. الذي يدعوا شيئاً من دون الله ويطلب منه المال يطلب؟ اما ان يكون مالكا.  
المالك - 00:38:47

طب ليس مالكا قد يكون ماذا شريكة طب ليس شريكاً قد يكون ماذا؟ ها ظهير لا. قبل شفيع الظهير. الظهير المساعد. يعني ممكّن يكون هو مالك او شريك للملك - 00:39:09

او ظهير الذي هو وزير الملك الدرجة الاخيرة ما هي؟ طب ليس مالك وليس شريك وليس معاون الظاهر والمعاون الوزير؟ طب هو صديق الملك وممكّن يشفع لك عند الملك؟ فنفي الشفاعة قال - 00:39:28

وتعالى قل ادعوا للذين زعمتم من دون الله لا يملكون مثقال ذرة في السماوات ولا في الأرض. هذا واحد الملك وما لهم فيهما من شرك. هذا الثاني الشركة وما لهم منهم من ظهير. هذا الثالث المعاونة الظهير المعاون. الرابع ولا تنفع الشفاعة. حتى الشفاعة - 00:39:40  
لا تنفع الا لمن اذن لك. حتى اذا فزع عن قلوبهم قالوا الحق وهو العلي الكبير لا يملكون هو ثالث لا لا يملكون الاول. الشرك. بل وفيهما بالشرك - 00:39:57

سم السادس ما له منه من ظهير. نعم. ثم الرابع ولا تنفع الشفاعة. نعم. هذه لا ضرب عليها في كتاب التوحيد بابا قوله تعالى والذين زعمتم ماضى معنى هذا اكتب التوحيد. نعم وقلنا في آآ في قوله تعالى حتى اذا فزع عن قلوبهم ما معناها - 00:40:14  
ما معناها اذا قضى الله الامر من السماء ضربت الملائكة باجنحتها خضعاً نعم لقوله يعني خوفاً من قول الله عز وجل لما فزع الى الفزع. فزع اي زال الفزع والخوف عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم - 00:40:31

قال عز وجل في سورة الاسراء قل ادعوا الذين زعمتم من دونه قلن دونه معنى غيره او معه فلا يملكون كشف الضر عنكم ولا تحويلها. ما الفرق بينهما بين كشف الضر وبين التحويل - 00:40:49

كشف الدور هذا بعد الوقوع نعم بعد الوقوف والتحويل هوب قبل هذا انت تقول الاتفاق بين الدفع والرفع. الدفع يكون قبل عرفني يقول ماذا بعد؟ نعم. اما التحويل والكشف كلاماً بعد - 00:41:03

لكن الكشف هو ماذا؟ ان يزول الضر تماماً التحويل ان يحوله الى غيرك كلمة انزل بك بلاء فانت تدعوا الله ان يرفع عنك البلاء ويجعله في عدوك مثلاً. تحويل نقى فهم لا يملكون هذا ولا اجل. لا يملكون الكشف ولا التحويل - 00:41:28

الكشف دول وبعض الواقع. صح. كلاماً بعد الواقع. الكشف والتحويل كلاماً بعد الواقع. لكن الكشف رفع بالكلية. مم. الكشف ماذا نرحب بالكلية التحويل بعد او ماذا وبين التحويل؟ نقله نقله لشخص اخر. قلت لك كشف هو - 00:41:46

لسه ازالة كاملة. لا الكشف ازالة كاملة رفع. اه. الكشف رفع كامل. التحويل الى غيره. صح. التحويل الى الغير. يعني مثلاً شخص مرض بالسرطان عياداً بالله. فيقول يا رب حول هذا المرض الى فلان عدو. مثلاً - 00:42:01

لا يملكون هذا ولا ذاك لا يملكون هذا ولا ذاك طيب اولئك الذين يدعون يتبعون الى ربهم الوسيلة ايهem اقرب ويرجون رحمته ويخافون عذابه. كل هذه الاية معناها ماذا طبعاً الاية - 00:42:15

اولئك الذين يبلغون هذا اولئك الذين يدعون. يعني اولئك اولئك الذين تدعونهم من الصالحين حالهم انهم يتبعون الى ربهم الوسيلة هم يعبدون الله يعني اولئك الذين تدعونه التفسير الاول ان كل الكلام عن الصالحين. يعني اولئك الصالحين - 00:42:30

نعم هم الذين يدعون الله وهم يتبعون الى ربهم الوسيلة. ما هي الوسيلة؟ العبادة. العبادة. العمل الصالح. احسنت. ايهem اقرب يتنافسون؟ ايهem اقرب الى الله ويرجون رحمة الله ويخافون عذابه. فالالية كلها تتكلم عن من - 00:43:02

عن الصالحين واضح هذا المعنى؟ نعم. هناك تفسير اخر. اولئك الذين يدعون يعني اولئك الذين تدعونهم ايهem المشركون فيقول واو الجماعة لمن؟ للمشركين حالهم انه يعبدون الله. انتم تعبدون ما هم غافلون عن عبادتكم وهم يعبدون الله. فهمت المعنى ان ياسر؟  
نعم - 00:43:18

طيب قال فالصالحون عند الله يرجون الرحمة ويخافون العذاب والله هو مالك الملك فانني الشبهة التي من اجلها اشرك من اشرك بالصالحين من جهة التعلق بالارواح والظن بان هذه الارواح مقربة الى الله - [00:43:38](#)

او مقربة فاذا كانت مقربة عند الله فانها اذا سئلت فتسأل الله يعني انت تدعوها فتدعوا الله. فتجيب لها ويجب لها طلبها الله يجيب طلبها ولا يرده ولهذا من الادعية البدعية - [00:43:54](#)

ان يقول القائل اسئلتك بحرمة نبيك وهذا معنى التوسل بداعي. التوسل بالجاه او بمنزلة او بحرمة الولي الفلاني او بجاه اهل بدر عندك ان تعطيني كذا وكذا والله عز وجل ليس لاحد عنده حق بحيث لا يرد ما سأله - [00:44:12](#)

للعبد الذي ايه حق واجب. الحرمة اي منزلة الحرب عبادة يقول مثلا لماذا سميت المنزلة حرمة لانه يحرم على من له منزلة ان تؤديه فلان هذا له حرمة عندي. يعني يحرم علي ماذا - [00:44:30](#)

ان اؤذيه لمنزلته. فهمت المعنى يقول الله ليس لاحد عنده ماذا؟ حق. ما للعبادة التي هي حق واجب. حتى افضل الخلق عليه الصلاة والسلام. ليس له حق على الله. طيب. رجل حي - [00:44:51](#)

لا يجوز هذا. لاجل امك. اعطيك الكتاب لاجل امك. لاجل امي. بحق امك بحق امك طيب تقول بحق امك اعطيك كذا بحق امك ماذا اعطيك كذا بحق امك يتواتي قال لامه الباقي توسل - [00:45:06](#)

اقول اعطيك هذا الشيء بحق امك فهمت لا كانه يتواتي بحق يمه عندنا حتى في مصر يقوله انا موجود هنا حتى عندنا نقول هذا في مصر عندنا. وقال هذا ليس عندكم. عندنا في المسجد - [00:45:31](#)

ماذا نقول؟ وحياة ابيك اعطيك كذا. هذا يكون قسم بابي. فالبأها به الباء هذه اما ان تكون بقى قسم يعني يقسم بالام وهذا شرك ايضا ان تقول توسل بحق الام وهذا ايضا شرك. في كل الحالة دي شرك - [00:45:49](#)

فانت انت المعنى؟ حتى الانبياء ربما ردت استلتهم وردت دعواتهم في حياتهم. فالله عز وجل رد دعاء لابراهيم. ما الدعاء الذي رده لابراهيم ما الدعاء الذي رده لابراهيم ان يغفر لابيه واغفر لابي انه كان من الضالين. واغفر لابي انه كان من الضالين - [00:46:04](#)

ورد دعاء لنوح لما قال ان ابني من اهلي ورد دعاء للنبي عليه الصلاة والسلام حيث قال سأله ربى ثلاثا فاعطاني اثننتين ومنعني واحدة. والواحدة ماذا؟ الا يجعل بأسمهم بينهم. الا يجعل بأسمهم بينهم. الله رد عنهم - [00:46:31](#)

لم يجبها ونحو ذلك. فدعوات الانبياء في الحياة على رجاء الاجابة. ما معنى على رجاء الاجابة؟ يستجاب له. لابد لابد لابد يعني؟ اه ربما يرجى اجابتها الله عز وجل كما قال النبي عليه الصلاة والسلام قال لكلنبي دعوة مستجابة - [00:46:46](#)

دعوة واحدة وان اختبأت دعوتي شفاعة لامتي. كيف نفهم هذا الحديث؟ هل معنى ذلك ان النبي لم يستجاب له اي دعوة الا دعوة واحدة؟ ما المعنى؟ ما معنى حديث؟ يستجاب. ما المعنى؟ لكلنبي الدعاء - [00:47:08](#)

دعوات واحدة ماذا؟ يقطع بجايتك لابد ان تجاب دعوة واحدة النبي عليه الصلاة والسلام ادخلها في الشفاعة. تمام لكن يقول لك دعوات كثيرة جدا للانبياء تجاب. لكن ليس كلها. لا يستطيع النبي ان يقع فيها بالاجابة. فهمت المعنى؟ فهمت المعنى يا سيد - [00:47:19](#)

دعوات الانبياء قال فدعوات الانبياء في الحياة على رجاء الاجابة هم اعظم من تجاب لهم الدعوة لكن ليس لاحد المقام عند الله بحيث انه اذا طلب فلا يرد سؤاله وهذا خلاف ما عليه كل الذين تعلقوا بالقبور والصالحين والارواح المختلفة. هذه مسألة مهمة - [00:47:39](#)

الآن نبطل ماذا نبطل عبادتهم باذلة كثيرة. هذا الكتاب يحتاج الى تركيز وجمع للاذلة المختلفة يعني الان اول دليل ابطلنا به العبادة ماذا؟ ان فعله بالضبط هو فعل مشركي قريش. ان مشركي قريش كانوا يعبدون ارواحا وصالحين وملاك - [00:47:55](#)

الوجه الثاني ماذا؟ الوجه الثاني ماذا؟ انهم عندما جعلوا هؤلاء وسائل شبهوا الله بالبشر بالملوك الذين يحتاجون الى وسائل وجعلوا لهذه الوسائل حقا واجبا على الله وجه ثالث ذكره الان ما هو؟ ان هذه الوسائل ظنوا فيها انها لابد ان يجيئها الله. مم - [00:48:12](#) وهذا ليس موجود حتى في الانبياء فكيف بالاولياء بنت يجب على الله ان يجيب دعاء حتى محمد عليه الصلاة والسلام. والشيخ ما

الفرق بين الثاني والثالث؟ الثاني انه شبهه قالوا الله يحتاج الى وصايا. تشبهه الله بالمخلوق - [00:48:33](#)  
نفص. نعم. الثالث انهم جعلوا للعباد حق واجب على الله في اجابة الدعاء. تمام؟ طيب. دعاءهم مستجاب. نعم بعد ينتهي من السلافة  
بعد هو يجلس نعم. ربما لا يغفر الله ويعدب يوم القيمة. طبعا. لأن الملائكة على رجاء الاجابة. دعاء الملائكة على - [00:48:49](#)  
كله كله لعباد الله على رجاء الاجابة. يعني النبي عليه الصلاة والسلام قال لي وان العبد ان العبد اذا جلس في مصلاه لا تزال الملائكة  
تصلي على احدكم ما دام في مصلاه - [00:49:09](#)

قل اللهم اغفر له اللهم ارحمه لذلك قال ابن بطال لعبت في شرح البخاري من احب ان يغفر له فليطلب مكته بعد الصلاة. لأن الملائكة  
ماذا تدعوه ودعاء الملائكة على رجاء الاجابة - [00:49:19](#)

لكن هل يخطئ انه جد؟ انه جبون؟ لا لا يقطع. ما معنى ان مستجاب دعاءهم؟ دعاءهم مستجاب. ما معنى كلمة مستجاب؟ على رجاء  
الاجابة. ليس القطع لا يستطيع احد المال ان يقطع بالجواب. فهمت؟ طيب. بعث الله اليه محمدا صلى الله عليه وسلم ويجدد لهم  
دينهم. دين ابيهم ابراهيم - [00:49:31](#)

وهذا فيه ان مشركي العرب كانوا على اثره من الرسالة وانهم لم يكونوا بلا رسول قبل محمد. بل كانت رسالة ابراهيم عليه السلام  
فيهم لهذا كان فيهم بقايا من دين ابراهيم كما سبق بيانه - [00:49:53](#)

من امور الفطرة كالغسل من الجنابة وغسل المرأة من الحيض والصدقات وبعض والصدقات وبعض الادعية والصلوات ونحو ذلك  
ولذلك هذه مسألة مهمة تكلم عليها اهل العلم هل يقال ان كفار مكة قبل النبي عليه الصلاة والسلام كانوا اهل فترة ام لا - [00:50:06](#)  
اهلي فترة للقطاع الرسلي لا يوجد الرسول يا جماعة هذا السؤال على بعض شعائر لو قلت انه بقى لي فترة معنى ذلك انه لا يحكم  
على اعيانهم بالنار. نقولهم كفار طبعا في الدنيا - [00:50:29](#)

لكن لا نستطيع ان نحكم على اعيانهم بالنار ولكن هذا اشكال لأن الله حكم عليهم بالنار والنبي عليه الصلاة والسلام قال حينما مررت  
بقبور مشرك فبشره بالنار وحكم على ابيه وامه بالنار ان ابي واپکی في النار - [00:50:46](#)

طيب كيف يفهم قوله تعالى يا اهل الكتاب قد جاءكم رسولنا يبين لكم على فترة من الرسل. ان تقولوا ما جاءنا من بشير ولا نذير فاذا  
الله قال ان النبي عليه الصلاة والسلام جاء على ماذا؟ فترة. فكيف يكون فترة؟ اهل فترة هم يعنون. كيف يجمع؟ اهل الكتاب.  
لا. الله يقول يا - [00:51:00](#)

قد جاكم رسولنا يبين لكم على فترة من الرسل لأن هذا الرسول جاء في وقت انقطاع الرسالة الخطاب ليس اهل الكتاب فقط.  
الخطاب لاهل الكتاب وغيره فهمت على فترة من الوقت - [00:51:20](#)

او الفترة نوعان. فترة يعذر اصحابها ويكونون من اهل الاختبار في الآخرة والتي لم يبق عندهم فيها مانع اي شيء من اثار الرسالة  
وفترة لغوية بمعنى انقطاع. لكن اصحابها ماذا؟ عندهم بقايا رسالة فولاء. كفار كفار مكة. فهمت؟ الله. والذي يدل على هذا انهم كان  
فيهم موحدون - [00:51:36](#)

ورقة وزين ابن عمرو ابن نوفيل والخص ابن سعدة وغيرهم. طيب هو قال يجدد لهم دين ابراهيم اخذه من قوله تعالى  
ان ابراهيم كان امة قالت لله حدثنا ولم يكن من المشركين. شاكر لأن ابي اجتباه وهداه الى صراط مستقيم. الآيات يعني مفهومة.  
واتيناه في الدنيا حسنة وانه في الآخرة لمن الصالحين - [00:51:56](#)

ثم اوحينا اليك هذا هو ما حدث شاهد هن廷غ ملة ابراهيم حنيفا سيدنا ابراهيم هو امام الموحدين ابو الانبياء وما كان من المشركين  
هذا معنى ملة ابراهيم. دين ابراهيم يجدد لهم دين ابراهيم - [00:52:17](#)

النبي عليه الصلاة والسلام يجدد للعرب دين ابراهيم. والله عز وجل قال لتنذر قوما ما انذر اباوهم فهم غافلون يجدد العقيدة ليس  
شرع. صح؟ بالضبط. لا. يجدد العقيدة. نعم ياسر بن شرقي. نعم؟ الشرع هذا يأكل النبي له شريعة. نعم - [00:52:35](#)  
وقوله ياه هذا يرد هذا القوم يرد لمن يقول الوصول الذي يجدد اه رسول اخر لا يسمى رسول. لا هذا الان النبي عليه الصلاة والسلام ما  
الفرق بين رسول النبي؟ قلنا - [00:52:54](#)

الرسول يبعث الى قوم مخالفين في التوحيد وهؤلاء كفار مكة كانوا مخالفين في التوحيد كانوا مشركين والنبي يبعث الى قومي ماذا؟ في التوحيد يذكره. وهناك هناك النبي الذي يجدد دين - 00:53:09

الذى يكون فيه الى النبي. النبي يجدد ليأتي الى قوم وافقه نفس الدين. النبي يأتي الى قول ماذا؟ يعني مثلا النبي عليه الصلاة والسلام قال والحديث عند مسلم قالت كانت بنو اسرائيل تسوسمهم الانبياء. كلما هلك نبي خلفه نبي. ما معنى الحديث - 00:53:26  
لمن يشرح الحديث كانت بنو اسرائيل ماذا؟ تسوسمهم الانبياء. كلما هلك نبي خلفه نبي. من اهلك يعني مات يعني. ما المعنى الخلفاء في بنى اسرائيل الملوك كانوا كلهم انباء اول ما يموت نبي الله يبعث نبيا بعده. لأن النبي متصل مع النبي. اذا هذا النبي عندما يأتي هل يأتي الى قوم موافقين ومخالفين؟ موافقين ما هو لوجي افضل - 00:53:45

بين النبيين الدين ما زال موجودا. ولكن هذا من من رحمة الله ببني اسرائيل. لأنهم قوم ماذا قوم لا يصلح كفار. لا يصلح ان يقودهم الا الانبياء بنو اسرائيل امة عظيمة يعني اعظم امة - 00:54:08

تدخل الجنة بعد امة محمد عليه الصلاة والسلام هي من من بنى اسرائيل اعظم امة في العدد فكان لا يصلح لهؤلاء الا الا انباء يقودونه حتى لا يخالفوه. لأن الملك من ملوك الدنيا ماذا - 00:54:24

سيخالفونه وهذا موجود كثير في القرآن في قصة طالوت وجالوت مثلا الم ترى ان الملا من بنى اسرائيل من بعد موسى اذ قالوا لنبي الله وبعثنا ملكا نقاتل في سبيل الله. فلما جاء الملك اعترضوا عليه قال له ان يكون له الملك عليك - 00:54:38  
ممكن يعترضون على من على الملوك من غير الانبياء والله عز وجل جعل فيه بعد ذلك بهذا كل ملوكه من الانبياء فكل مقاول الانبياء بعثوا الى بعد الى قبر الموافقين - 00:54:52

اما الرسول الذي يبعث الى قبر المخالفين. طيب فهو يقول ماذا؟ يقول اه قوله تعالى لتبدل قاب ما انزل اباكم فهم غافلون فيها قولان لاهل التفسير. الوجه الاول اما ان تكون ماء قوما ما انذر امامهم موصولة اي لتنذر قوما - 00:55:05  
الذى انذر اباءهم فهم غافلون عن ما انذر اباءهم. او تكون ما نافية لتنذر قوما لم ينظر اباءهم. والمقصود هنا بابائهم الاباء القربيون. لأن اولئك غفلوا عن دين ابراهيم وبنته الا بقايا ابن العرب. يعني بعد العرب بقوا على التوحيد. افرادا كانوا يسمون الحنفاء اتبعوا ملة ابراهيم في كثير منها - 00:55:21

فاما لفظ التجديد هنا تجديد من الند يدل على ان مشركي العرب كانت لهم رسالة قبل محمد صلى الله عليه وسلم لا هذا خطأ. هذا خطأ ما هي تكلمنا عليها - 00:55:41

يحدد له يجدد له ماذا؟ دينه ديننا الى الله بماذا؟ جديد. لفظ الدين. دين كده. لفظ الدين ليس لفظ التجديد. لا وجه لها. لأن التجديد معناه ماذا التدريب الشرك التشبيه ضد ويقول لفظ الدين هنا لفظ الدين يدل على انه شيخ العرب كان له رسالة كان لهم دين. نعم - 00:56:11

يدل على مشرك العرب كان لهم ماذا كلام دين ليس التجديد الدين. فهمت هنا يدل ان المشرك العرب كان لهم رسالة قبل محمد عليه الصلاة والسلام الكلام ده والتين وجاء يجدد هذا الدين - 00:56:36

وذلك ظاهر بين والحجة عليهم قائمة به وبوجود الكعبة عندهم وباقرارهم انهم من نسل ابراهيم عليه السلام ورسالة اسماعيل ورسالة ابراهيم عليه السلام فيهم والنبي عليه الصلاة والسلام جدد لهم دينهم. اتى مرة اخرى بالدين وليس الدین. قال دين ابراهيم ابיהם - 00:56:51

طيب دين ابراهيم هو التوحيد والقنوت لله عز وجل. الطاعة قلوب دوام الطاعة. واذ قال ابراهيم لابيه وقومه ان لي براء مما تعبدون الا الذي فطرني فانه سيهدين. وجعل كلمة باقية في عقبه لعلهم يرجعون. عقبه من نسل اسحاق. وايضا بالنسل اسماعيل وهم العرب - 00:57:13

لأنهم يرجعون الى هذه الكلمة وهي كلمة التوحيد فدين ابراهيم عليه السلام هو التوحيد والبراءة من الشرك واخلاص العمل والدين لله عز وجل. وهو الذي بعث به الله به محمدا صلى الله عليه وسلم كما قال تعالى. ثم اوحينا اليك ان اتبع ملة ابراهيم - 00:57:33

وما كان من المشركين وقال تعالى اولئك الذين هدى الله فيهم مقتدى المقصود من ذلك ان العرب قاموا عليهم الحجة وبين لهم الامر ببعثة ابراهيم عليه السلام محمد صلى الله عليه وسلم بعث مجدد لهم دين ابيهم ابراهيم. ولكن الشريعة مختلفة فابراهيم جاء بدين الاسلام العام. ومحمد صلى - 00:57:52

الله عليه وسلم جاء بدين الاسلام الخاص ويخبر عندما نقول الاسلام دعاء عام وخاصة ولا عام كل الانبياء دين كل من بها التوحيد  
الاسلام لعب هو التوحيد والاسلام الخاص هو ماذا؟ الشريعة التي جاء بها النبي عليه الصلاة والسلام - 00:58:16  
ويخبرهم ان هذا التقرب والاعتقاد محضر حق الله تعالى. خالص حق الله تعالى العرب قامت عليهم الحجة لماذا لا يعني ما كنا نقول  
ان هؤلاء اذا كان في شركيات التهوية - 00:58:37

نعم. ما الاشكال في هذا؟ ولماذا لا هؤلاء - 00:58:53

العرب المشركين على جهال المسلمين الذين وقعوا في الشرك - 00:59:07

طيب جهال هذا القياس غير صحيح ويستدلون بقوله تعالى مثلاً نعم قال تعالى وان احد من المشركين استجارك فاجره حتى يسمع كلام الله نعم ذلك بانهم قوم لا يعلمون. قالوا وصفهم الله بانهم مشركين مع انهم لا لا يعلمون. ابن القيم كان دي مسألة اصلا في ترك الهمجزتين. كما - 00:59:26

العلم قبل ذلك. فارقد بين الكافر الاصلي الذي وقع في الشرك فهذا يسمى في الدنيا ماذا كافي المشرك قامت عليه الحجة لانه العلة لا يوجد الا مسلم او ماذا او كافر. الاحكام الاخيرة لا شأن لنا نبأنا لا تتكلم عن احكام الاخرة - 00:59:46

طيب احكام الدنيا. كل من لم يأتي بالانسان فهو ماذا كل من لم يأتي بالاسلام فهو مشرك وهذا المشرك في احكام الدنيا يختلف عن احكام الآخرة لانه لو كان مشركا في احكام الدنيا كما آتى قبل ذلك نعم اذا قيل لك هل يمكن ان يدخل الكافر الجنة - 01:00:04  
كيف تجيب قلنا لهم يمكن جايبياي السورة في فقرة. الاصل انه لا يمكن طبعا. نعم. يمكن اذا مات على الرسول واختبر في الآخر دخل نعم ممكن لكن اصلا للكافر انه قال انه من يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنائزه هذا هو الاصل هذا هو الاصل تمام؟ طيب هذا المشرك الذي - 01:00:25

طبعاً في الشركة جاهلاً ولم يأتيه رسول هل نسميه مشرك أم لا نسميه؟ نسميه لأنّه لم يسلم أصلاً. نعم. أما كلامه دلال عن ماذ؟ عن المسلم الذي ثبت له ظاهر - 01:00:48

بيقين وهو الاسلام ثم طرأ عليه الشرك بالتأويل او بالجهل. فلا يصح قياس هذا على هذا. لماذا؟ لأن هذا مسلم عنده ماذا؟ اصل ظاهر اللي هو الاسلام. اما هذا الآخر - 01:00:59 -

لم يأتي منه هذا الاصل اصلاً. اصل الظاهر اليديوي والاسلام لم يتلبس به ولكن لماذا اذن نقول ان هؤلاء كانوا على الدين ابراهيم. يعني لا ما هو اولئك الذين كانوا قاعدين ابراهيم زى بدین ابراهيم اکثرهم. قامت عليهم الحجة بدین ابراهيم. اکثرهم قامت عليهم الحجة بدین ابراهيم. ادی واحدة. ايضا هؤلاء لا - 01:01:09

بالتوحيد الجملي. يعني عندما اتاه النبي عليه الصلاة والسلام. وقال قولوا لا الله الا الله تفلحوا رفضوا ماذا قالوا؟ اجعل الله  
الها واحداً؟ ان هذا لشيء عدا. فهم لم يقروا لا بالتوحيد الجبلي هذا جواب اخر. لم يقروا لا بالتوحيد - 01:01:30 -  
ولا بالتوحيد المفصل. اما المسلم الذي دخل الاسلام اقر بماذا؟ الجملة. بالتوحيد الجملة. عندما تقول لو لا الله الا الله بعدها ماذا؟ يقول  
لك لا معبود الا الله. ولكن يطوف بالقبر. ويقر ان الله لا بد ان يفترط بالعبادة. يقر بهذا. هؤلاء المشركون الاولئ ما اقر بهذا اصل انكروه.  
نعم. فكيف يقياس هذا على هذا - 01:01:47 -

اذا يمكن ان يقاس هذا على اذى بالوجهين ما هما الوجه الأول ان اولا المسلمين اليوم يعني دخلوا ان هذا لم يأتي منه اسلام الكافر  
الاصلى وهذا اتي منه اسلم - 01:02:07

الثاني ان المسلم الذي اسلم اقر بالتوحيد الجملي. مم. وقبل لا الله الا الله وقبل معناها لكنه باتجاه الى بعض انواع العبادة والكافر الاصلي لن يقبل لا توحيد جملة ولا توحيد مفصل - 01:02:20

نعم فهمت؟ لأن انواع العبادة افراد العبادة لا تعلم بالعقل لا تعلم بالعقل. مثلت لكم قبل ذلك بانواع من العبادات لا يعلمهها بعض الناس.

كعبادة ماذا حل الشهر صح قال ابن القيم من حلقة شعره عند شيخه تعظيمها كفر - 01:02:33

الشهر التعظيم لا يكون الا في النسك في الحج والعمرة كيف تعني هذا بالعقلية؟ هذا لا يعرف الا بالنقل. لو كان عالما بالدليل يعلم ان ان حق الشعر يكون عبادة. ثم فعل هذا لشيخه كما يفعل الصوفي - 01:02:53

يكفوا لو علم ان حلقة الشعر في في النسب تعظيم. نعم جهاز التقبيل لحجر الاسود تقبيل لهذه الاضرحة عايز يكون نفسه لأفرق فرق بين العبادة المحسنة ونبات غير البحر. الان تقبيل الحجر الاسود النبي ياخدها يسأل سؤال. هل معنى ذلك ان شخصا يقول لن تقبل حجر اسود عبادة صح؟ نعم. عبادة من العبادات. النبي عليه - 01:03:06

الصلوة والسلام. قبل الحجر الاسود. وقال امي اعلم انك لحجر لا تنفع ولا تدور ولو لا ان النبي عليه الصلاة والسلام رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يقبل ما قبلتك - 01:03:32

تمام؟ فهل نقول ان تقبيل الاضرحة واما قلنا انه ليس كفر وهذا صحيح. لماذا ليس بكفر؟ من يقول؟ العبادة التي افهم ماذا الضابط؟ العبادة التي يكون صرفها لغير الله كفرا هي العبادة - 01:03:41

عبادة محسنة وعبادة غير محسنة. عبادة محسنة عبادة محسنة يعني غير معقولة المعنى كالصلوة كالطواف. اما التقبيل عبادة غير محسنة. يعني مثلا لو انت قبلت يد ابيك انعمت بالمعنى ديني دل على المحبة يدل على التعظيم فهمت؟ فالتقبيل يد الاب عبادة غير محسنة. معقولة المعنى فهمت؟ ولذلك السجود - 01:03:57

كنا قبل ذلك السجود. معقول. معقول المعنى عبادة معقولة المعنى. فلذلك الائمة الاربعة اللي الاحناف يقولون لو سجد للملك وكان قصده التحية لا يكفر لماذا لا يكفر؟ لأن هذه عبادة غير محسنة. لأن قصد بها ما لا؟ التحية. التحية. التحية. لو قسم التعظيم يكفر -

01:04:19

فهمت؟ السجود للغير ليس كفر عند اهل العلم. عندما الائمة العربية الى الاحناف. لكن في الغالب يعني السجود يعني انا قلت للملك. اما السجود للقبر والصلوة بكفر لأن الميت ليحيى. والصنم لا يحيى. فهمت؟ الحي السجود للحي. الاشتباه في ماذا؟ الاشتباه في -

01:04:36

ماذا اجد في السجود للحي هل وقصد التحية؟ قصر التعظيم. فهمتك؟ ولن نسلم على الاموات. ماذا؟ لا نسلم على الاموات. تسلم لكن تحبهم ليس بالسجود عادة انت لا تحبها من لا تتحب بالسجود - 01:04:57

الحي امامك. فهمت؟ لذلك شيخ الاسلام رد على الاهداف في قولهما ان السجود كفر مطلقا. لو قال لو كان السجود كفرا مطلقا ها ما شرعه الله في شريعة ادم. امر الملائكة بالسجود وما شرعه في شريعة - 01:05:10

يوسف يوسف فدل انه ليس عبادة محسنة. فهمت؟ فالتفقيط ليس كفرا لماذا؟ ليس عبادة محسنة الا ان قبل القبر بقصد التعظيم هنا يكون كفرا. يكفر بسبب ماذا؟ تعظيمي ليس بسبب التقبيل. فهمت - 01:05:24

لان هادي شبهة ممكن يذكرها المشركون يقولون لو قلت ان ان دعاء الاموات كفر. والطواف بالقبر كفر يلزمك ان تقول ان تقبيل القبر كفر. لأن التقبيل عبادة. كيف ستجيب كيف ستجيب؟ يأتي مشرك قبورى يقول لك انت تقول الطواف بالقبر كفر. نعم - 01:05:39

ودعاء الميت كفر والذبح للميت كفر. يلزمك ان تقول ان تقبيل القبر كفر لأن التقبيل عبادة عند الحجر الاسود. كيف ستجيب؟ قد تكون للعبادة وقد تكون للمحبة وقد الراديو يقبل - 01:05:59

عندما تقبل يد زوجتك تقبل يد ابنك الصغير. هذا ليس من تقبل يد العالم. نقول هذا ليس عبادة واحدة. هذا من باب ماذا؟ من باب معقول المعنى. فعل معقول المعنى. قد يقصد به العبادة - 01:06:15

قد يقسم به شيئا اخر فهمت؟ قد يقصد به العبادة وقد يغسل به شيء اخر تعزيب. بالضبط. نعم طيب قال ويخبرهم ان هذا التقرب

والاعتقاد محض حق الله تعالى لا يصلح منه شيء لغيره - 01:06:29

يخبره محمد صلى الله عليه وسلم ان التقرب الى الارواح والصالحين والانبياء والملائكة وسؤال اولئك الشفاعة هذا التقرب والاعتقاد في تلك الارواح انها تنفع او انها تضر او انها تملك شيئا من الامر - 01:06:45

اذا هم يعتقدون آآشركة الربوبية الان هذه امثلة وصور للشرك في الربوبية. ها ابن الشرك في الربوبية الان هيدي الشركة في الربوبية. الم نقل ان المشركين عندما عبدوا الاصنام لابد انهم اشركوا في نوع من انواع الربوبية. تنفع وتندوم. تنفع وتضر. وماذا ايضا تملك شيئا من الامر صحيحاً كل واحد - 01:07:05

دلوقتي في الربوبية صحيح اذا لا يمكن ابدا ان يكون يدعوه غير الله الا وعنه نوع من شرك الركيبي. اللي عنده ماذا شركة الربوبية واضح هذا طيب قال ذلك بمحض حق الله. يعني خالص حق الله يرجع الى مسأليتين التقرب والاعتقاد - 01:07:24 ما الفرق والتقارب والاعتقاد التقرب الى التوحيد ماذا الوهية الوهية الاعتقاد التخرج معناه ماذا؟ انهم يصرفون العبادة لهؤلاء الاصنام. النذر الذبح الطواف هذه عبادة. الاعتقاد ان يعتقد انها تملك او - 01:07:51

تنفع وتضر هذا الربوبية. فالاول الالوهية والثاني الربوبية. الاول الالوهية والثاني ربوبية. فحق الله افراده بالالوهية التي التقرب والربوبية التي اعتقاد ان هو المالك النافع الضار انت بقى عندنا هنا معلم بحتوي خالص. التقرب والاعتقاد. اه نقول العبادة مرة اخرى. يقول انظر ماذا قال اخري اقرأ في المتن فوق قليلا - 01:08:11

منهم النبي يخبرهم ان هذا التقرب والاعتقاد محض حق الله. ما هو التقرب؟ الوهية. ما هو الاعتقاد؟ الربوبية وحد حق الله خالص لا يشاركه فيه غيره لا لا يصلح منه شيء لغيره. تمام - 01:08:46

تمام لان هناك من يعتقد ولا يتقرب وهناك من يتقرب ويعتقد من يمثله يعتقد ان يتطرق هناك من يعتقد ولا يتقرب. يعني بعض الناس يعتقد مثلا ان البدوي ينفع ويضر - 01:09:03

ولكنه لا يعبده لكن هذا اعتقاده هذا كافر في الربوبية يعتقد وليه يعبد البدوي يعني هون مشغول ليس عنده وقت جهنم البدوي يدعو. ها؟ وهناك من يتقرب ويعتقد هناك من يتقرب ماذا - 01:09:25

يعني يتقرب للبدوي ويعتقد ان البدوي ينفع ويضر. طيب هل هناك من يتقرب ولا يعتقد هل هناك من يتقرب ولا يعتقد؟ لا يمكن. لا يمكن لماذا يتقرب بالضبط؟ لان يتقرب يعني نحن كلنا كل من عبد غير الله لابد ان يكون عنده شيء من الشرك في الربوبية - 01:09:45

لابد ان يكون عنده ماذا شيء من الشرك الربوبية لابد مفهوم هذا؟ لازم لازم بالضبط فهمت؟ يعني القسم الثالث وانا من من اه من اه من من علم الشيخ يعني علم الشيخ صالح عن الشيخ انه لم يذكر القسم الثالث. ما هو القسم الثالث - 01:10:06

المحتمل والقسم الثالث المحتمل. بالضبط. من يتقرب ولا يعتقد يتقرب ان يعبد الميت ولا يعتقد انه ينفع ويضر. هذا بعيد جدا بل ليس موجودا اصلا بل ليس موجودا. والله المثل الاعلى - 01:10:26

يعني انت في امور الدنيا؟ عندما تذهب الى شخص تطلب منه شيء. انت بتحتاج مثلا الى مال تحتاج الى من يفرضك. الى من يفرضك لا يمكن ابدا ان تذهب الى شخص تطلب منه تقول اعطي هذا سؤال اعني - 01:10:44

وانت تعلم انه فقير جدا. ستذهب ولا من منك فالموتى عندما يدعوك المشرك عندما يدعوك الميت يعتقد ان الميت عنده شيء من الميت ان شهداء الربوبية هذا شرك في الربوبية نعم - 01:10:58

قال لان هناك من يعتقد ولا يتقرب هناك من يتقرب ويعتقد فكل المسألتين حق محض حق الله تعالى سنفهم من هذا ان من اعتقاد الشرك ولم يفعله فانه مشرك كالذى فعله - 01:11:16

وغير معقول معنا صاح واحد خالص اه غير معقول المعنى. بالضبط. تقول عبادة محضة وغير معقوله المعنى بين غير مقوله المعنى الى غير معروفة الحكمة. يعني مثلا بر الوالدين بين محض او غير محضة - 01:11:44

اي لحظة تعرف الحكمة منها نفع وضرر سرية للحجر الاسود هذا الحديث للأسف كل من كان مشكل في ليبيا نقول هو مشكل

في الوهية ايضا صحيحاً توحيد الربوبية يستلزم توحيد الالوهية - 01:12:17

نعم توحيد الالوهية متضمن عبد متضمن الابوية كان هناك من يعتقد ولایة قرب نعم المسألة الثانية الاعتقاد والثانية التقرب.  
قال لان هناك من يعتقد ولا يتقرب وهناك من يعتقد. فكل المسؤولين - 01:13:17

محض حق الله تعالى فنفهم من هذا ان من اعتقد الشرك ولم يفعله فانه مشرك كالذى فعله لان الاعتقاد بان هذه الروح مثلا تنفع وتضر او ان احداً يغىط فيما لا يقدر عليه الا الله. هذا يجب ان يكون في الله ولا يعتقد في احد انه - 01:14:42

من الامر شيئاً ولانه يملك الشفاعة كما قال عز وجل قل لله الشفاعة جميعاً فالشفاعة ملك لله وهو الذي يتكرم بها وهو الذي يعطيها من يرضي عنه لا لملك مقرب - 01:15:01

ولانبي مرسل فضلاً عن غيرهما هذه رسالة محمد صلى الله عليه وسلم ان العبادة لله وحده وان التقرب انما هو لله وحده استغاثة فيما لا يقدر عليه الا الله - 01:15:22

الا بالله ولا استغاثة بالاموات. ولا استغاثة بالارواح ولا استغاثة بالغائبين. كذلك لا عبادة باي نوع من انواع العبادة الا لله عز وجل وتنعلق القلوب بالله وحده وببطل امر الجاهلية بالتعلق بغير الله عز وجل - 01:15:43

قال الشيخ محمد رحمة الله والا فهؤلاء المشركون الذين قاتلهم النبي صلى الله عليه وسلم يقررون ان الله هو الخالق وحده لا شريك له لا يرزق الا هو. ولحيي ولا يميت الا هو. وان جميع السماوات السبع ومن فيهن والاراضين السبع ومن فيهن كلهم عبيده - 01:16:06

وتحت تصرفى وقهرة قال ابن المعلوم ان المشركين يقررون بربوبية الله عز وجل يعني اكثر افراد الالوبي يثبتها المشركون فإذا سألت المشرك ابن العرب من اهل الجاهلية او من غيره من الذي يحيى؟ فسيقول الله. من الذي يميت؟ فسيقول الله. من الذي يدبر الامر؟ فسيقول الله. من الذي - 01:16:26

الغىت فسيقول الله من الذي يجير ولا يجار عليه؟ يجير يعني ماذا يحمي ولا يجار عليه ان لا يستطيع احد ان يؤذى من حماه جمال حماه الله من الذي يعافي من المرض فسيقول الله فإذا هذه الافعال على جهة الحقيقة انما هي لله عز وجل المشركون يعتقدون ذلك - 01:16:48

ومن هذا الاعتقاد وكوئهم يتصدقون ويدعون ويترقبون الى الله بانواع من القربات ويفتنون من الجنابة وتغتسن المرأة من الحيض ويصلون الاراحم ويتفاخرون بذلك مع ذلك لم يكونوا مؤمنين ولا مسلمين. لم - 01:17:11

لان هذا لم يبتلوا به. انما ابتلوا هذا ترجع الى ماذا الى ماذا ترجع؟ الى ترك العبادة. هم لم يبتلوا بترك العبادة انما بتقولوا بان يكون الله هو المعبود وحده. الله امرهم بماذا؟ بعبادة الله وحده. واول ما امرهم - 01:17:30

لان هذا لم يبتلوا به لم يؤمرموا به لم يؤمنوا يعني في اول الاسلام بماذا؟ بالغسل من الحيض وبالصلاه انما امرموا بمذهب التوحيد وهم عبدوا مع الله غيره فمن عبد مع الله غيره لم تفعله صلاته ولا صيامه ولم ينفعه اقراره لله من ربوبيه - 01:17:50

وقد قال عز وجل عن اكرم الخلق محمد صلى الله عليه وسلم. ولقد اوحى اليك وللذين من قبلك لئن اشركت ليحبطن عملك ولتكنون الخاسرين والله عز وجل ليس بينه وبين عباده نسب - 01:18:12

وليس بينه وبين عباده مجاملة وليس بينه وبين عباده رعاية يعني لا لا يهتم اهتمام لا يهتم احد على حساب احد. انما هو القهار الجبار سبحانه وتعالى الذي يستحق العبادة وحده - 01:18:27

فلو اشرك اكرم الخلق عليه وحاشاه من هذا عليه الصلاه والسلام لحط عمله ولكن من الخاسرين فكيف بمن هو دون محمد صلى الله عليه مجاملة يعني يجامل على باطل مسلا بالضيبيط. مثل مداهنة - 01:18:43

ولا شك انهم لو اشركوا لحط عنهم ما كانوا يعملون ولا بطل ما كانوا يعملون. قال تعالى عن المشركين وقدمنا الى ما عملوا من عمل فجعلناه هباءً منتورا لهم اعمال - 01:19:00

ولهم طاعة ولهم انواع خير ولكن لما لم يوحدوا الله عز وجل ان يعبدوا الله وحده دون ما سواه ولما توجهوا الى تلك الارواح ولما لم

يجعلوا الامر كله لله - 01:19:18

فانهم صاروا مشركين ولم ينفعهم ذلك ولم يعصي دماءهم ولا اموالهم ولم يعصي دماءهم ولا اموالهم وانما كانوا مشركين مكذبين للرسل جميعاً وهذه في الحقيقة مسألة عظيمة. وان الامر اي وصل الامر والله المستعان بكثير من الناس اذا سمعوا من يقول لا حول ولا قوة الا بالله. او سمعوا - 01:19:37

نقول ما شاء الله سبباً يقول الحمد لله سماه مؤمناً يقول اي كلام في ذكر يعني يقول خلاص هو مسلم ومؤمن كامل الایمان. ولو كان على غير عمل اصلاً. لو كان تاركاً لكل الاعمال الصالحة. بل لو رأوه مجاهداً - 01:20:06  
في سبيل الله كما يقولون رأوا يقارع اي يقاتل المشركين والكافر في الميدان ورأوا عنده من الاعمال والصالحات امراً عظيماء ونظروا في امره بهذا الاعتبار فعظموه تعظيمياً. وجعلوه من الائمة ومن المقتدى بهم. وقد يكون في حقيقة الامر مشركاً بالله عز وجل - 01:20:20

اما من جهة الاعتقاد بان يعتقد في اولئك الصالحين او لا يكفر بالطاغوت. او انه يشرك في الحقيقة بان يتوجه للموتى بانواع القربات حتى لو كان من المجاهدين ووقع في الشرك فلا ينفعه جهاده لا ينفعه جهاده. في مثل هؤلاء الائمة مثلاً معروفاً - 01:20:39  
ممكناً نقول للناس عندهم اعتقال لا تسمعوا الناس عنهم يعني. الذين الذين اكتسبوا للعلم ويقعوا في الشرك؟ طبعاً. لابد اننا مرة سألت اماماً في قريتنا الاموات ممكناً نستغفيس؟ قال نعم هذا يكفي ان نقول للناس هو قال هذا قول - 01:20:59  
يكفي ان تحذر الناس. يعني ان وجد غيره من يجب ان يصلى خلفه. طبعاً يجب ان تحدد. لانه سيدعو الناس الى هذا. يعني هو سيدعو الناس الى هذا الشرك ان لم يقول هذا يعني ذلك انه يحسن الشرك للناس - 01:21:23  
ادعو الناس الى هذا الشرك فلابد وانت اذا بينت الحق للناس عرف الناس المحق من المبطل في اعين الناس هو عالم مثلاً امامه باقواله. طبعاً لابد ان تبين له هذا. لو سيلبس على الناس - 01:21:38

هناك هل يجوز هو بالهواتف المحمولة يعني؟ انت تتصل بشخص وتتكلم معه يعني. هذا ليس فيه روح ولا اي شيء ما شاء الله فالمسألة فيها غربة في هذا الزمن وفي كل زمان واصبحت مسائل التوحيد في هذا الزمن - 01:21:52  
 محل نظر عند الاكثرين. يا شيخ على الغربة. غربة غريبة. غريبة يعني حتى مسائل التوحيد المقطوع بها المجمع عليها اصبحت محل اجتهاد يعني. ممكناً يكون فيها خلافة. ممكناً يكون فيها خلافة - 01:22:22  
وصار الشرك انما هو نفي وجود الخالق عز وجل وصار الكافر عند طائفة فقط هو الملحد الذي لا يؤمن بوجود الله. هم. وجعلت طائفة النصارى من المؤمنين. بعض الناس يقول حتى نصارى مؤمنين - 01:22:38  
والصوبيين من المؤمنين لأنهم يعبدون الله على طريقتهم وآخرون قالوا بتوحيد الأديان السماوية. شيخ مروء الصافيين. الذين يعبدون كواكب. اه وقانون قانون التوحيد للأديرة السبوي وقانون يردون على من قال بتوحيد الأديان السماوية. ولكنهم اذا نظروا الى شرك المشرك وتعلقه بالصالحين - 01:22:51

ويحصل عند المشاهد والقبور بالأنواع عبادة غير الله او ما يفعله الضالون بالتحكيم القوانين الوضعية واعتقادي انها يجوز ان ولم يجعلوا ذلك لم يجعلوا كل ذلك من المخرج عن دين الاسلام. هذا من الغربة المتحققة في هذا الزمن والله المستعان. يعني هو يقول - 01:23:10

كل صور الكفر موجودة في هذا الزمان كشركة تحاكم كشرك القبور. ومع ذلك كثير من الناس يقولون ماذا؟ لا بأس هذا ليس بشرك. هذا ليس كفر هذا ليس شرك لا بأس - 01:23:30  
محل الكفر لهذا يجب على طلاب العلم ان يكونوا متخصصين بهذا الامر اعظم تبصر. وذلك لا يعني الحكم على الافراد المعينين المعين عندما يتكون الشرك لازم ان تكفل المعين الحكم على المعين بحث فقهى. هذه عبارة مهمة جداً للشيخوخة. مسألة الحكم العلمائية مسألة ماذا - 01:23:43

فقهية وليس مسألة عقدية. لذلك تعرف ان مسألة العذر او عدم العذر. دي مسألة فقهية المعين فهمت؟ بحث مسألة مجمع عليه كل

العلماء يقولون مسألة ماذا؟ انها لا خلاف بين اهل العلم ابدا - 01:24:10

المعين لا يحكم عليه الا بعد آلا بعد اقامة الحجة وازالة الشبهة. حتى الذين يقولون بعدم العذر يعتبرون موانع اخرى. لأن هناك موانع اخرى للتنفيذ ليس فقط منها التأويذ من الخطأ من الاكرام وقد يكون مخطئ. فهمت؟ يعني حتى الذين يقولون بعدم العذر يقول للبد من اقامة الحجة حتى تتأكد ان - 01:24:25

الاخري هم يقولون الجهل ليس باجر. لكن للبد ان تتأكد بدلًا من المواد الاخرى. عنده آآ خطأ مثلا او كذا. شيخ من يقول هذه آآ هي اعتقاد من المعتقد ليس فقهى. نعم ماذا يريد لهذا؟ يريد عليه - 01:24:45

الحكم على المعين لو كان مسألة عقدية. هم. نعم. لغير من خالف فيها. لا ترى ان السلف اختلفوا في كثير من من يمثل؟ الحاج كفره سعيد ابن جبير وخرج عليه. وكل الصحابة صلوا خلفه. كل الصحابة قال صلي خلفه - 01:25:07  
وصل لخلفه. معنى ذلك انهم كانوا يكفرون له. وفي خرج الذي فيه كثير. كثير. عبد الرحمن بن الأشعث. آآ المختار ابن أبي عبيدة المختار الصحابة المختلف فقط في اول الامر بعض الناس وافقوا المختار لانهم ظنوا رجلا صالحا. ثم بعد ذلك ابتعدوا هو. المختار يدعى النبوة في زمن الصحابة - 01:25:28

بعد موت النبي عليه في زمنبني امية الشيخ الاسلام كفر ابن عربي. قال من عرفة دين الاسلام وعرف قول ابن عربي وشك في كفره فهو كافر. وكثير من اهل العلم لم يكفروا الطعام - 01:25:51

لماذا؟ لانهم لم يفهموا قول ابن عربي ابن سينا كفره شيخ الاسلام وكثير من اهلنا من كفر ابن سينا. البكري لم يكفره شيخ الاسلام. بعض اهل العلم يكفروه نعم؟ البوسيني الشیخ عبدالوهاب لم يكفر لل بصیری ولا یشمی. نص على عالم تکفیریة - 01:26:05  
فعندما تتكلم مع هؤلاء الذين لا يعلدون تأتي لهم بهذه النصوص يقولون الشیخ ما كفره وانما قالهم مشركون. هو ده هو اللي بيقول هذا طب نقول يعتقد انهم مشركون. كيف يعتقد انهم مشركون؟ ثم يمدحهم. هل يمدح المشركون؟ قال ونعرف الامدح حسن هيتم فضلہ في العلم. ونحن نقرأ کتبہ - 01:26:28

مع الطلاب كالاربعين والزواج. ده هو الشرح الأربعين النووية. قال نحن ندرس كتبه للطلاب المحافظ الهيثمي قبوري. يقوم بالاستغاثة بالاموات. اشعري. اشعري قبول. شافعین صح؟ نعم؟ شافعی. السبکی. شیخ الاسلام - 01:26:48

موضح میزان السبکی. نعم. شیخ الاسلام یثنی عليه. مع انه كان عدو لشیخ الاسلام نعم وكان قبوري. ابن عبدالهادی رد عليه في الصلب الممکن في مسألة زيارة الاموات. دعاء النبي. فكل هذه المسائل مسائل فقهية. فيقول بحث الفقهية. الحكم عليه البحث - 01:27:04

يرجع فيه الى اهله نعم لانه ليس كل الناس يحسن ازالة الشبهة. اذا كان شیخ الاسلام بعلمه يرى انه لم يستطع هادا المسال ازالة شبهة البكري وكتب كتاب بكر كان معاصر لشیخ الاسلام. كتب كتاب تسعمة صفحة الاستغاثة الكبرى في الرد على البكري. وبعد ذلك لم يکفره - 01:27:21

يعني كتاب كده بيرد على على شبھات البكري. ومع ذلك يرى انه متأنل لا يکفر كما نص على ذلك في كتابه. نص انه لا يکفره. نعم؟ فكيف بغير شیخ الاسلام؟ ده لا يزال - 01:27:45

الشوب اهي المسألة ليست سهلة المسألة ليست سهلة. يعني انت نعرف بعض المتنسبين الى العلم. كانوا من طلاب العلم من السلفية يعرف واحدا منهم. كان يدرس معنا عند الشیخ عمرو عليه رحمة الله - 01:27:55

هو الان يعني آآ هو دكتور في كلية دار العلوم. هو الان يعني قريب جدا من علي جمعة. ويقولون ذراعه الایمن يعني هو الذي يدرس في المسجد حتى الان. اسمه عمرو يريد ان - 01:28:08

طلاب العلم السلفيين لكنه ما كان مشغولا بماذا بعلم الحديث ولم لم يدرس العقيدة جاهينا وشبھات القبوريين. فلما جلس بين الاشاعرة اصبح مسله والاشاعرة كل الاشاعرة في هذا الزمان هم صوفيين الاشعة قبورية. تجد ان الاشعار القبورية اصبح اعتقادين متنازمين. كل من يعتقد انها بلا شعيرة ببيح - 01:28:21

بالابوات. نعم. فاصبح هكذا بعد ما كان في كل زمان اشار الى هذا اليوم مثلا لا لا لا ليس جازبا. كثير من الاشياء متقدمين مكانه هكذا.

لكن الان اصبح الاشعيرا لنا - 01:28:43

قريبين جدا من الصوفية. يعني الاشعري يكون بجواز الاستغاثة ولو لهذا يجب على طلاب العلم ان يكونوا متوصلين بهذا الامر اعظم تبصر وذلك لا يعدل الحكم على الافراد المعينين والحكم على المعين بحث فقهى يرجع فيه الى اهلي ويحتاج الى فتوى. الى اهله الى الفقهاء. لعلماء يعني. لكن اعتقادك بالتوحيد واعتقادك ان الشرك مردود مهما كان - 01:28:57

من جاء به لابد ان تعتقد بماذا؟ الفعل وتعتقد ان الشرك بان مردود مهما من جاء به وابطال منزلة الشرك مهما كانت. فهذا نبينا صلى الله عليه وسلم يقول الله لولا ان اشركت ليحيطنا عمله. واليوم تجد من يقول في حال بعض المشركين ما يضر - 01:29:20

جميل اتركه لا تتكلم في هذه الامور. هؤلاء ادوهم مقامات عظيمة من العبادة والطاعة. كيف تتكلم عنهم؟ والعلماء مثل؟ يكفرون من رؤوس الطواري الحكم بغير منزل الله. والذي يحكم بمنزل الله هو من جنس القبول - 01:29:42

والآن يطول الكلام فيها وهي مسألة بالتسلسل او القول بان من يكفر فهو كافر. نحن انت قرأت معنى العقد الاسلامي الطيفي؟ نعم نعم. قرأنا صحيحاً - 01:30:02

الاطباء اللي بيكرف المشركين او شك في كفرهم ذكر في اخر الناقلة ماذا؟ فلعصيون. اه الكفار كافر اصلي اولادي لا يختلف في كفره. اما المسلم الذي وقع في الشرك المسلم الذي وقع في الشرك - 01:30:25

من توقف في كفر الله يكون كافرا. لان هذه القاعدة التي ذكرها اهل العلم ليس اول ما ذكرها الشيخ محمد ابن عبدالوهاب. ذكرها قبله من من يذكر؟ مم ابو زرعة الرازبي قلب هذا بل قال القرآن مخلوق فهو كافر - 01:30:35

ومن شك في كفره ممن يفهم فهو كافر واشترط بهذا قيد الفهم. فلذلك قال الشيخ الطيفي ماذا في اخر الليل؟ قد هذا لو تذكرون. قال من لم يكفر هذا الكافر؟ الذي وقع في الشرك له حالان. الحال الاول لا يكفر - 01:30:51

لانه يرى ان فعله ليس. نعم. شركا. هل يكون كافرا. والحل الثاني لا يكرفه لانه ربما يكون عنده مانع هذا لا يكون كافرا طبعا. يكفي ان تعتقد ان فعله معنى شرك - 01:31:06

اقول لك شبهة هؤلاء كنا تناقشنا قديما مع هؤلاء اه غلو وولاء يقولون ماذا؟ يقولون عارف ليه الكفر بالطاغوت من دون الله. يكون الكفر بالطاغوت يلزم منه ان تكرفه. اذا لم تكرفه فانت لم تکفر بالطاغوت. نعم. اذا لم تکفر الطاغوت - 01:31:19

تكفر بكيف تجيب عن هذه الشبهة فليجيئ. اجبنا نادي قبل ذلك كثيرا. قلنا ماذا؟ قلنا تکفير الطاغوت ليس هو من اركان الكفر بالطاووت انما هو من لوازمه. من لوازمه ليس من اركانه. الله عندما عرف الكفر بالطاغوت ماذا قال؟ قال والذين اجتبوا الطاغوت ان يعبدوها - 01:31:39

اذهبوا الى الله اشتروا. ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان اعبدوا الله واجتبوا. فامر بالاجتناب. بعد عن الاجتناب اجتناب عبادته اجتنبوا الطاغوت ان يعبدوه. نعم. فالکفر بالطاغوت هو اجتناب عبادة غير الله. بس هذا هو. طب تکفير هذا المعبود؟ هذا لا - 01:31:59

لازم اللوازم الكفر بالطاغوت ما الفرق بين اكون لازم وركن؟ ما الفرق يعني؟ اللازم اللازم خارج عن الشيء. كما تقول مثلا النار والاحرام الاحراق ليس جزء من النار لازم لها. وهذا اللازم قد يتختلف اذا اذا وجد بالله. كما نقول مثلا النار تحرق لكن ممكن يوجد - 01:32:16

ممكش شخص يدخل النار يلبس ملابس معينة ولا يحرقها. من ملابس هذه مانع وتقول له تکفير الطاغوت هذا ما دا نازل باللوز.

واللازم هذا لكي يوجد لابد ان توجد شروطه وان تنتفي موانعه - 01:32:36

نعم هذا هو طيب بالضبط ممن لا يشك في كفره. يعني هذا يعني مثلا ممن لا يشك او يشك في كفره اه مثلا اه لابد ان يعني ان يكون کفر بالطاغوت - 01:32:50

الذين يبيحون الحكم بغير ما انزل الله وقلنا مثلا ان الأمر واضح يعني تظهر بقرائي طيب انت تقصد يعني هل اقول لك ماذا تريد ان تقول هل يجوز لي ان اکفر من كان کفر واضحا؟ باختصار هكذا - 01:33:15

هكذا تقول ان تتوقف تحتها انت الان لست مأموما بتکفيره يعني لست مغرورا بهذا اصلا لست مأموما بهذا ابدا. تفهم؟ لو وقفت في

تكفيره يعني الشيخ الطريف اذا قلت لكم كلامه قبل ذلك. ماذا قال - [01:33:41](#)  
كلمة جميلة كلمة جميلة تحتاج ان تسأل اهل العلم ما حكم فلان؟ وعندما تكفله ليس انت الذي تكفره اسأل اذهب الى اهل غير متأكد  
كم كان قد صدّي الشّيخ يعني هل ندخل مثلاً آآ في كفر بالنّوبة - [01:34:02](#)

يعني من من الطوابت مثلا الكفر واضح هذا يعني هل يلزم طيب يعني نقول الامور تتفاوت. من وجدناه مثلا يعادي المسلمين ويحكم  
بغير ما انزل ويحارب الاسلام والمسلمين. هذا تكفيه لا يكون كغيره. هذا تكفيه قد يتسائل فيه - [01:34:19](#)  
ليكن كفيري من عنده شبهة تأويل او كذا ان هذا الكفر ان نكفر هذا؟ لا طبعا حتى هذا لا طبعا لا طبعا يعني التوقف تكفيه معين  
طالما انه يعني ظهر منه اسلام ظهر منه ماذا الاسلام؟ نعم - [01:34:36](#)

ثم اتي بنقد التوقف في تكفيه مهما ظهر كفره توقف في تكفيه لا ينقض كفرك بالطاغوت. لا ينقض ولا ينقض كفرك بالطاغوت.  
انت فاهم المهم ان تعتقد ان فعله ماذا؟ كفر. كفر تمام. نعم. فهمتني؟ نعم. نعم - [01:34:53](#)  
لانه وضع امر انظر وضع ما هو الضابط؟ الضابط ان يكون التكفيه لمن يحسن اقامة الحجة. اهل العلم الذين يعرفون. وانت ترى نفسك  
انا وانت كلنا لسنا من اهل العلم - [01:35:09](#)

فليتوقف في هذا اذا توقف وتحاطط لدينك. عنده تكفيه يأخذ بنصوص عموم. هذه اشكال هذه اشكال كبيرة تعرف يا ولاد كنا كنا انا  
وواحد من المشايخ علي الرحمة اسمه الشيخ مدحت - [01:35:24](#)  
لو كتاب في في جزئيات العذر بالجهل معروف يعني. هو لا يعدل بالجهل نعم يعني ما كان عنده غلو في هذه المسألة. كان ينكر الذين  
يقولون بماذا؟ مثل سانسون. بالتسلسل. انكارا شديدا. فانا جلست في في جلسة مع بعض هؤلاء الذين عندهم غلو - [01:35:39](#)  
فكانوا يحتاجون بماذا؟ بكلامه ولا يعرفون انه صديق. فاتيت به في اليوم التالي ففكروه. فهبيكون ان كتاب العذراء تحت المجهر  
الشعري. حدثنا عن موجود مطبوع موجود موجود العضو اللي برجع تحت المجهر الشرعي الشيخ مدحت هو كلام بالتلاميد الشیخ  
الفوزاني - [01:35:57](#)

نعم عندنا فكروه وقالوا لنا الشيخ محمد ابن عبدالوهاب عندما اتينا لهم بالنصوص التي فيها انه لا يكفر المصيبة. قال هذا قاله قبل  
ان كان مرتدًا في هذا الوقت قبل ان يعرف الدعوة. فبعضهم يقول وقال هذا من باب المصلحة من باب لان في اول الدعوة الدعوة  
كانت ضعيفة. فيقول هذا الباب المداهنة - [01:36:17](#)

ولا يعني لا تستطيع ان ان تناقشهم في اي شيء. لان كل شيء سيرده. مم. والشيخ كيف نقول قامت الحجة لماذا آآ اقامة الحج نفس  
امر اجتهادي قد يكون لك عالما عالمان يحسن اقامة الحجة - [01:36:44](#)

ويناقشان رجلا من المشركين فيكفره احدهم ويتوافق الآخر لان مسألة الشبهة دي مسألة معنى مسألة اجتهادية. ممكن ارى انا ارى ان  
عنه شبهة ما زالت قوية في شيخ الاسلام مع البكري - [01:37:06](#)

شخص اخر يكفره اعطيك مثال مسائل التكفيه هي كباقي مسائل الاحكام. كباقي مسائل الاحكام. اعطيك مثال السرقة دم  
يوجب حدا القطع. التكفيه ذنب يوجب حدا القتل السرقة كذلك. ممكن اسلام للقضاء - [01:37:21](#)

واحد يرى ندى سالم تقطع يده وواحد يرى ان هذا سر لا تقطع يده. لماذا؟ لم يختلفون في شروط حد السرقة. هذا يرى ان نصاب  
السرقة ربع دينار في كل مسائل الاحكام التي توجب عقوبات - [01:37:41](#)

يعني فيها خلاف الزنا هناك اختلاف بين اهل العلم في صفة اقامة الحد وفي الشهود وصفة الشهود كل في كل المسائل وقع فيها  
خلفية هي مسألة فقهية قبائل مسائل هي مسألة في القيمة قال شيخ الاسلام والتكفيه من الوعيد. كان من اظهر نصوص لشيخ الاسلام  
التي تبين ماذا - [01:37:57](#)

ان التكفيه كالوعيد بقى التكفيه كالوعيد يعني. قال والتكفيه من الوعيد. ما معنى هذا العبارة؟ يخوف لا لا أ هو شيخ الاسلام يقول ان  
الوعيد الوعيد بالآخرة بالعذاب في الآخرة. هل من قال الله قال الله عز وجل مثلا ان ومن يقتل مؤمنا متبعدا فجزاؤه - [01:38:14](#)  
هذا وعید. هل يلزم ان كل من قتل نفسها سيدخل جهنم؟ ممكن يدخل الجنة مباشرة. صح؟ هم. ممكن. لان عنده حسنات عظيمة جدا

قال كذلك فالوعيد اذا قد يكون له ماذا - 01:38:32

الوعيد قد يكون له ماذا؟ مواعظ. كذلك التكفير له مواعظ. مم. فهمت بدأ بقى التكفير ده الوعيد؟ نعم. يعني التكفير كما ان الوعيد لا يلحق المكلف الا اذا انتفت الموانئ وووجدت الشروط كذلك التكفير لا يلحقه الا بانتفاء المواعظ ووجود الشروط - [01:38:44](#)  
امتي طيب قال ولهاذا يجب على طلاب العلم ان يكونوا متوصلين بهذا الامر اعظم تبصر وذلك لعهد الحكم على الافراد المعينين.  
فالحكم على المعين بحث فقهى يرجع فيه الى اهله - [01:39:00](#)

ويحتاج الى فتوى لكن اعتقادك بالتوحيد واعتقادك ان الشرك مردود مهما كان قد جاء به وابطاء المنزلة المشرك مهما كان. فهذا نبينا صلى الله عليه وسلم يقول الله عنه لان اشركت لاحمد - 01:39:18

والاليوم تجد من يقول في حال بعض المشركين ما يضره شركه لا يضر شركه. لا تتكلم في هذه الامور. هؤلاء عندهم من المقامات العظيمة كذا وكذا. والله يقروا عن نبيه لار اشرك لبحطون عملك. الله قال - 01:39:30

النبي عنده مقامات عظيمة اعظم مقام في البشر وقال له ساحب طبع عملك ولتكون من الخاسرين. وهؤلاء يقولون ان اولئك الذين لهم اعمال صالحة لما اشركوا لا يضرهم ذلك الشرك ولا يضر بعبادة غير الله ولا ما يعتقدون في غير الله عز وجل. وهذا لا شك يحتاج من الموحدين للاهتمام بهذا الامر اهتماما عظيما - 01:39:45

اما نسمع اه التكفييف من او الفروع. ماذا من اصل الدين نفس الجواب يعني ماذا تقصد بالتكفير يعني ماذا تقصد بالتكفر؟ هو هذا ما معناه اذا من اصل الدين هذا - 01:40:07

يعني الان اعتقاد كفر الكافر؟ نعم هذا من اصل الدين. ده طاقة كفر الكافر. تمام؟ الاصلي. الاصلي. نعم. اما المسلم الذي وقع ظهر منه الاسلام كما يقول الشيخ سلطان في كتاب اشكالية العذر. يقول، ماذا - 01:40:27

له فصل كامل في هذه المسألة. فصل ابطال قياس شو بك ماذ؟ قياسك ها؟ قل منذ قليل هذا. قياس ماذ؟ قياس المسلم الذي وقع في الشرك على الكافر المسلم. فهمت؟ يقول المسلم الذي وقع في الشرك - 01:40:43

على هذا ان شاء الله باذن الله بعد ذلك - 01:40:57

ممكن نقرأ في فيما يستقبل نقرأ كتاب ضابط التكفير للشيخ عبد الله القاضي هذا كتاب مهم جداً في هذا الباب. تكلم من باب التكفير المعين في هذا الباب باذن الله تعالى - 01:41:12 - 01:41:24 -